معمّی باسم مرصّع از مصنف رحمه الله

أَمَرْتُ بِرَاعِي أَنْ يُعَمِّي بِاسْمِهِ ++ فَعَيَّنَ بَعْدَ الْأَمْرِ مِنْهُ أَدَالَهَا
فَقُلْتُ لَهُ الْمَجْمُوعُ مَا ذَا أَفَادَ لِي ++ عَلَيْكَ بِثُلْثٍ لِلْآلِ مِرَارًا

این معمّی از افادات جناب مصنف مبرور است میفرمایند که حکم کردم قلم خود را که معمّی باسم مرصع بگوید پس بر دو چشم خود را بعد استماع گردش داد گفتم که مجموع آن بیت جواب داد که ثلث لآل را مکرر بگیر این است معنای لفظی اما معنای معمائی پس این است که حکم کردم قلم خود را که معمّی باسم مرصع بگوید پس دو چشم را بعد از صیغهٔ امر از کلمهٔ امر که از لفظ امرت مستفاد میشود گردش داد یعنی صاد و عین را بعد مر جا داد و ضمیر منه بطرف کلمهٔ امر راجع است و صیغهٔ امر لفظ مر است و مراد از دو چشم یکی صاد است که سر آن بچشم مشابهت دارد و دیگری عین که بمعنی چشم است و گردش دادن چشم باین معنی است که صاد و عین هر دو متصل بر استاده است که وقت تحریر بگردش دادن احتیاج دارد پس هرگاه ص و ع بعد کلمهٔ مر آمد مرصع حاصل شد و چون قلم هر دو جزو مرصع بطریق مذکور آگاهی داد گفتم که مجموع آن چیست گفت که ثلث لفظ لآل را مکرر بگیر و از لآل درین مقام دریا گهر مراد است که سه حرف دارد و مراد از ثلث یکحرف از ان است پس یا مراد از ثلث رائی مهمله است یا رائی گهر که هرگاه آنرا بالتکرار دو بار بگیرند چارصد که عدد لفظ مرصع است حاصل میشود و یا مراد ازان حرف دال است که هرگاه آنرا صد بار بگیرند یا کاف است که هرگاه بیست بار مکرر کنند یا یای گهر است که در هشتاد بار چارصد میشود و عدد مرصع میرسد و مراد جمعیت که بر ما فوق واحد اطلاق میشود خواه آحاد باشد خواه عشرات یا مآت و بهر تقدیر وجهی تحریر شد مگر اینکه تعبیر تکریر حرف را از لفظ درر بسبب ترجیح است چه حرف راء در لفظ درر مکرر هم واقع شده خلاصه این عجب معمای است لطیف که بوجود عدیده و طریق سدیده اصل مقصود حاصل توان نمود و لطف این معمّی بر ماهر فن ظاهر و روشن است فقط

کذا افاد الاستاد العلامة اعلی الله مقامه و اسبغ علیه انعامه الکرامة

اعلان

جملہ شائقین کی خدمت فیض درجت مین التماس ہی کہ مثنوی اجناس الجناس
ملقب بہ مرصع ماہ صفر المظفر سنہ [illegible] مین چھپ کر شائع ہوئی اور قیمت
فی نسخہ ایک روپیہ قرار دیا ہے لہذا جن صاحب کو خواہش اس دُر بے بہا
کی ہو اپنے درخواست بنام مرزا دلاور حسینخان مالک مطبع بستان مرتضوی لکھنؤ
محلہ ابو تراب خان سے کے مع قیمت و محصول ڈاک خواہ بذریعہ ویلوپے ایبل طلب فرمائین

یہ کتاب خاص حضرات شیعہ کے واسطے چھاپی گئی ہے لہذا اہلسنت وجماعت نہ دیکھیں اور نہ خریدیں

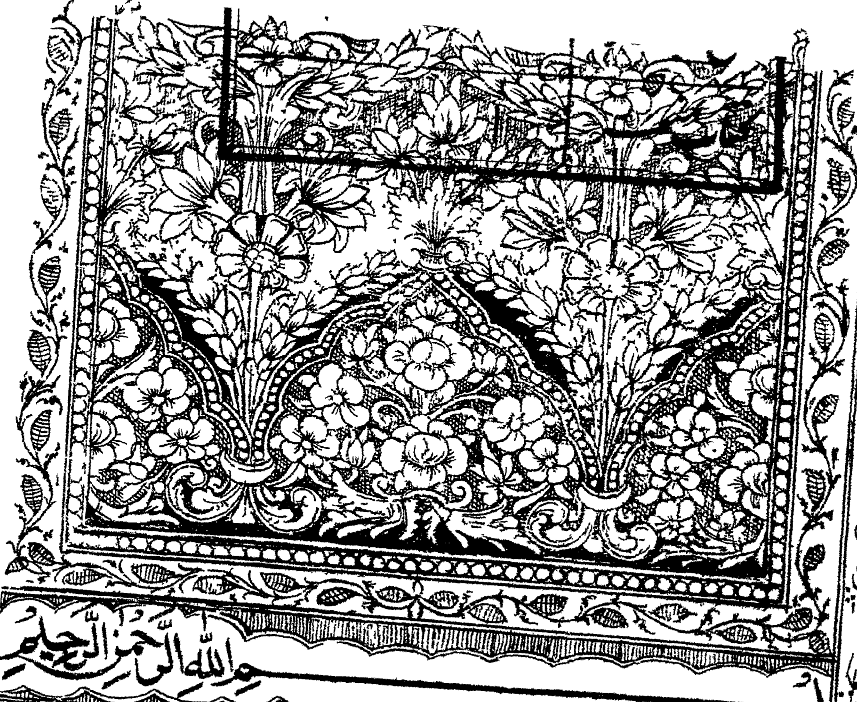
إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا

المنۃ للہ الملک المتعال کہ درین ایام سعادت مآل بمساعدت توفیق منعم مفضال ومعاونت تائید رب بیمال مثنوی عدیم النظیر وبیمثال محتوی بمواعظ سدیدہ ومنطوی بصنائع عدیدہ الموسوم بہ

اجناس الجناس الملقب بالمرصع

مصنفہ عالم ربانی مرجع اقاصی وادانی استاذ الاساتذہ سید الجہابذہ المصقع الخطیب البلیغ الادیب العلامۃ النحریر عدیم المثیل والنظیر ہادی دین سند المجتہدین افقہ الفقہا تاج العلما اورع الناس جناب المفتی السید محمد عباس اعلی اللہ مقامہ

در مطبع بستان مرتضوی طبع شد



بسم الله الرحمن الرحيم

لك اللهم حمد الحامدينا	وصلت بنا أولي الأرحام دينا
لطفت لنا وأنزلت الكتابا	وتغفر إن يكن ذو الشرك تابا
وما أحصيت من نِعَمٍ ومن عامٍ	مضى إلا وفيه أنت منعامْ
أذاني من خطايا في وبالٍ	وأمر الحمد ذو خطرٍ وبالٍ
يريد الماكرون ليمكروا بي	وإنك مفزعٌ لي في كروبي

يعني انا نحمدك على انك شركت بنا الاقارب في الدين فجعلتنا وإياهم متعاضدين ولولا ذلك لكنا متعاندين

هو المولى ونحن له عباد — ومن سلكوا خلاف الشرع بادوا

ومن يشكر يكن بعد الفناء — له الزلفى ومن يكفر فناء

يكرم بالعطايا من أتاه — ومن يجحد بنعمته فتاهوا

وما منه لمن جاراه منجى — إلى أن جاءه سلماً فأنجى

ثمود كيف فيها حكم صانع — وفي عاد إذا اتخذوا مصانع

دهانا الجدب عن ذنب فجعنا — وفرج همنا هماً فجعنا

بسيبك أصبح الصادي معلّا — ومنك الفوز بالقدح المعلّى

ومن يؤمن به فإليه مآلا — له أهملت عيونهم إهمالا

ولولا بسطه رزق العباد — تمكن حاضر من منع باد

فكم من دائب هو في هوان — وكم نال المنى والجاه وان

وَمَحْفُوفٌ بِكَبٍّ أَوْ كَدُودٍ ... يُسَلِّطُهُ عَلَى مَلِكٍ كَدُودٍ

وَأَسْوَدُ حَالِكٍ ضَخْمٌ كَفِيلٍ ... يُذَلِّلُهُ لِمَعْدُومِ الْكَفِيلِ

يُنَادِيهِ الْوَرَى وَلَهُمْ لُغُونَا ... وَمِنْهُ إِلَى الْمَآرِبِ يَبْلُغُونَا

وَطَائِفَةٌ حَنِينُهُمُ انْطَوَى فِي ... حَشَاهُمْ حَوْلَ بَيْتِكَ لِلطَّوَافِ

لَهُ بَابٌ رَفِيعٌ مَنْ ثَوَى بِهِ ... فَإِنَّ لَهُ جَوَائِزَ مِنْ ثَوَابِهِ

وَآيٍ فِي الْبِحَارِ وَفِي الصَّحَارِي ... لَوِ اسْتَقْصَيْتَ فِيهَا الْخَرْصَ حَارَا

بَدِيعٌ مُبْدِعُ السَّبْعِ الطِّبَاقِ ... رَؤُوفٌ رَازِقٌ ذُو الْبَسْطِ بَاقِ

مُحِيطٌ بَاسِطُ الْأَرْضِ الْمِهَادِ ... وَفِيهَا مِنْهُ لِلْإِسْلَامِ هَادٍ

الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ

حَبِيبُ اللّٰهِ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَا ... عَظِيمُ الْخُلْقِ سَاوَى النَّاسَ لِينَا

له: اي شديد السواد ١٢

لغو: الاصوات [illegible] ١٢

ف: [illegible] ونغمات ١٢

ق: اي اطباق ١٢

مهاد: قال الله تعالى ألم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك ١٢

أليس ثناؤه أعلى مكانا ... وممّا حيّر الأحلام كانا

بلى عزّ مثله عقمت نساء ... وانّ الله يفعل ما يشاء

لنخلق البريّة والسموا ... ت فهو أجلّ منزلة ومأوى

رفيع قدره بلغ السماء ... وبالإعجاز أسقى الناس ماء

عديم الظلّ لكن كلّ شيء ... بروح منه في ظلّ وفيء

فأهل الأرض كان لهم شفيعا ... وداس بنعله الأفلاك رفيعا

وكان بعسرة الدنيا أليفا ... يحبّ وسادة ملأى ليفا

له القمر المنير انشقّ طوعا ... كقلب الصبّ أو قد ذاع روعا

بدين الهدى في الناس ناجا ... وفي القرآن سمّاه سراجا

فخلق الله داج أو منير ... على أعناق كلّ منه نير

[illegible]

[illegible]

عَلِيٌّ نَاصِرُ خَيْرِ البَرِيَّة	بِانْقَلَعَ القِلَاعُ الخَيْبَرِيَّة
وَكَانَ وَلِيَّ إِمْرَتِهِ هُوَ اللهُ	فَآخَرَهُ العِدَى وَاللهُ وَلَّاهُ
وَمَهْمَا سَلَّ سَيْفًا قَطَّ أَوْ قَدَّ	إِذَا مَا الكُفْرُ نَارَ الحَرْبِ أَوْقَدْ
وَلَمْ يَبْرَحْ أَبُو بَكْرٍ عَرِيشَهُ	وَلَمْ يَفْعَلْ بِطَيْرٍ قَلْعَ رِيشَةٍ
فَإِنْ تَجْعَلْ لَهُ الإِدْرَاكَ لَا لَهُ	فَسَلْ الأَبَّ مَا هُوَ وَالكَلَالَةُ
فَأَخْبِرْنِي أَفِيهَا كَرَّ أَوْ فَرَّ	وَمَنْ أَسْنَاهُمْ فَضْلًا وَأَوْفَرُ
صَبُورٌ قَانِعٌ كَافٍ شُجَاعٌ	وَهُمْ مَعْمَا تَمَلَّى الكَرْشُ جَاعُوا
فَفِي الغَزَوَاتِ صَادَ ذِي الفَقَارِ	وَفِي خَلَوَاتِ لَيْلَاتٍ فَقَارِ
وَأَقْضَاهُمْ وَأَعْلَمُ بِالفَرَائِضِ	وَفِي الحَالَاتِ أَجْمَعِهَا فَرَائِضُ
لَقَدْ ثَبَتَ الجَلَالَةُ وَالعُلَى لَهُ	وَلَيْسَ لِغَيْرِهِ إِلَّا عُلَالَةٌ

ولم يك خصمه الا ادعيا — وما جاراه الا ازادعيا

ثعالب شاهدوا اسدا فراعوا — ولكن ما له منهم فراع

لقد ولاه ربهم فسادا — وهم في امره عانوا فسادا

وناداهم منادٍ من وراءٍ — ولم يك سامعٌ فيهم وراءِ

على يعسوب دين و شاه دين است — كه بر جن و بشر از شاهدين است

اقيم به الصلوة لنا فصلوا — عليه و فضلوا عمرا فضلوا

سيلحقني اعادينا بغالٍ — والحقهم بغولٍ او بغالٍ

خروشی ناصبی چون جوش غالی است — كه كلبی را اخوت با شغالی است

احن الی ذراه حنين والهٍ — وما الحوض ارجو من نواله

وما راقتنی اشعار من دل — علی عيدان وضيته بمندلٍ

رجوتك يوم حشري يا رجائي ‏ ‏ ‏ فجئني شافعا يا خير جاء

بجاهك ان جلست على نمارق ‏ ‏ ‏ فللمولى التماء اذا نمارق

موضوع المنظومة

وبعد فهذه روض فسيح ‏ ‏ ‏ وارض الله واسعة فسيحوا

خذوا اكلها بدائع في جناس ‏ ‏ ‏ مصححة بلا تصريح ناس

بتركيب عجيب فيه روعي ‏ ‏ ‏ على ما حل في قلبي وروعي

ستحظى فيه من لطف القوافي ‏ ‏ ‏ بحظ يعجب الاذواق واف

جمعت لكل ذي ظعن فرائد ‏ ‏ ‏ واما يسألوا عني فرائد

قد انسجمت عبارة انسجاما ‏ ‏ ‏ لتشرب من شراب الانس جاما

خفيف الوزن كالماء القراح ‏ ‏ ‏ مزيل الحزن يحكي ذوق راح

في الطعم قال الله سبحانه كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها عن ابن عباس [illegible] متشابها في اللون مختلفا في الطعم

[illegible]

فخذ هاذي الحسان الرائعات ۞ ولا تنظر الى ازراء عات

يرقّ الغوص في هذي السطور ۞ الى رتب علاها راس طور

قد اشتملت على ملح الكلام ۞ خلت عن ذكر اصلاع كلام

وعن نوق سراع او بطاء ۞ وتشبيه ببعر او بطاء

وما اودعتها ذكرى بواد ۞ ولا صعد ولا اصباب واد

ولا بيضا تلتا كالنعاج ۞ بدت اصدارها في لون عاج

ولا تشبيب مرد او جوار ۞ ولكن ما به عند الجواري

من الانفاس للكسل الطريح ۞ ووعظ منشط انشاط ريح

تهب الصبح في دار فدار ۞ وتبسط في الحمى كان داري

وهذا الشرب عرفيه اجرى ۞ واطمع منه في مدح واجر

فتجويد المباني مع معاني	كصوم الصيف عند المعمعان
وفضل السبق فيه يا فتى لي	وبعد فمن حذا حذوي فتالي
واحصى شعرها خل فألفا	لخمس مئين تقريبا وألفا
وإن تك عد تحقيق تريد	فليس الحصر فيها بل تزيد
وبعض الناس يستحلي الصعابا	وما يعقل بدون الفحص عابا
لذا أدرجت من لفظ غريب	قليلا فيه تمرين لأريب
فتلك حيلة وهي الكاخل	وقد زفت محلاة إلى خل
وإن لا تبتهج لنا أنيس	وما في الإنس جاملنا أنيس
كلامي مورد لا ريح داري	وإن قد زحمت آذان الجدار
إذا كلمت يسكت بالحرام	وإن تك صاحب الكتب الحرام

١٢

فما أجنيه من روض الجنان ... نضيج والذي هو قد جنى لي

وكم من شاعر يدعى فصيحا ... ومن والٍ بنى قصرًا فسيحا

وشعري مثل ربع باللوى لي ... ولم ينسج على المنوال والِ

خليلي قد عجبت من البراعة ... تراعى في القرى حق البراعة

تغرّد في البلابل كالبلابل ... بشعرٍ للبيد سحر بابل

وماذا حظ عمي بالسراج ... إخال كأنني في الياس راج

خذوا الحق الحقيق بأن يمرّا ... بمسمعكم وإن قد كان مرّا

وبالشعر المليح الحق يحلو ... وبالملح المدامة قد تحلّ

وإن الحق أولى بالقبول ... فيجري ذكره مجرى القبول

خليلي أنت في دنياك تائه ... وإن تك منك في سفل كتائه

نسيت اليوم دينا جعفريا — وما قولي وان تجمع فريا

فواها كم يحب الجاه واها — وكم يلهيك عن نصحي هواها

روائحنا تفوح بكل جانب — فتنشقها الاقارب والاجانب

ولم اعرض عليكم ان صفوني — باطراء ولكن انصفوني

كلامي في بيان الشرع راقا — ولو ازرى المدينة والعراقا

قطعة

اما انسى يراعي ذكر ماني — ولكني زماني قد رماني

فكم لي من جراحات عليها — بياض الشيب كالملح الذراني

اما تيني الحسود وخادعي لي — ولكن عشت فيما قد دراني

وهيني انت فرد في النظام — وفي المنثور اصفى عين ظامي

فنظما کالفرزدق والجریر | ونثرا کالبدیع وکالحریری
لو انتثرت من الفلک الدراری | همه در رشته نظمش درآری
اگر از سطرها باشی صف آرا | سواد لشکری سازی صفا را
خلقت من التراب وفیه تنثر | وتخرج منه یوما فیه تنشر
فلا نظم ولا نثر هناکا | وکم قول وفعل او هناکا
ولا تیأس وإن تک ذا افتقار | فإنک ضیف من هو خیر قار
ایهلکنی من الافلاک رام | وترسی حب سادات الکرام
فیا لله منظوم رشیق | اذا ما یبلغ النظار شیقوا
نظام فیه انواع الرغائب | وسوف یشارک الحضار غائب
وسمیناه اجناس الجناس | رجا تفریح او تفریج ناس

او يعلم في الآخرة عمله ١٢ قوله ان نسينا اى تركنا ومنه قوله تعالى وكذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى قال في الصحاح عميت عنها وتركتها

[illegible]

فإن له فجاجاً مترعات — وإن له حياضاً مترعات

فكن من سالكين وكارعينا — تنل حوراً من الأبكار عينا

هي النكت اللتي تزهو وتزهى — بها النفس الذكية أن تحزها

ألا واحرز درياً حيد ريّا — إذا استسقيت منه أفاد ريّا

بغاة العلم أيتام فتاوى — إلى كبراء أصحاب الفتاوى

تفقه في الحلال وفي الحرام — ولا تجرح عدولاً جرح رام

ولا تنبذ وراءك علم رازين (?) — بل ذبّ واجتهد جهد المدين (?)

فأبرز منه للأعداء سهماً — واحرز منه للأبناء سهماً

ولا تقصد به إدراك مال — لبعد المال من أهل الكمال

فلا تنكسه ولو فقت الأناسي (?) — وحسبك حب أصحاب الكساء

١٨

كفاك الزهد والتقوى لباسا | فإني لا أرى بالبؤس باسا
فكن صبا محبا للولاة | بريئا من هوى عزى ولات
ولا تستنقص مدحا أو هجاء | بل اختر ما حدثت فيه حجا
لمدن إليها العقل باب | به منها لصاحبه لباب
فلا تألف بأهواء سخيفة | توافق هؤلاء الناس خيفة
كصوفي وشيخي وبابي | فما خذ كلهم حب الربابي
ومنهم من له حظ يسير | فنوع بالزيوف بها يسير
فإن يقصد إلى التزويج ماري | ومن يأتيه كميه الجهارا
بجنت كى رسد اين نار واها | فواها منه يشري النار واها
وباغ عن طريق الشرع ناكب | على هفواته نسجت عناكب

وليس له كارباب الحجى زيّ — وان قد كان اربى بالحجاز

تركت العلم حبّا للمواشي — واقمشةٍ فتمدح رسم واش

وكم من عالمٍ بالفقه فارض — وما في ملكه بكرٌ وفارض

فقير صورةً ذو المال معنًى — يفوق بفيضه الابديّ مغنًى

يعزّز في المجالس والولائم — ولا يصغي الى واشٍ ولائم

فلم يعبأ بإيلامٍ مخلٍّ — بلذّاتٍ ولا إيلام خلّ

ولمّا ان توسّد في ثراه — فمن يذكر فضائله رثاه

وإن يستحقروا اطمار ثوبه — كفاه في العزازة مار ثوابه

الا لو يشتمل الاصواف حرًّا — فما ان ضرّت الاصداف درًّا

وجدت العزّ في كسب الكمال — وليس العلم مسروقًا كمال

ومن يؤثر على العلم الجمانا	ويزعم انه يحجر مانا (كذب ١٢)
يضيعون الفرائض عامدينا	ولا يدرون كالانعام دينا
وكم متفقه في الفن عال	اذا ما غره خفق النعال
مشى مرحا ولم يعلم بان لن (ولا تمش في الارض مرحا)	وما في حقه الرحمن انزل
كذلك بارتفاع الصيت باهى	ولم يتنبه الدهر انتباها
وكم من كامل في الدهر خامل	كان الشرع عرش وهو حاما

في بذل العلم والمال

الا واجعل لك التدريس عادة	تنل في الدين والدنيا سعادة
وعزك فيهما بذل وجود	ولكن ماله فيها وجود
اذا باحثت في علم تماري	وگر گنجی ست در کنجی تو ماری

زحرص مال دنیا در خلابی	وتدخل صافیاً فیمن تخالی

فِي الفَتوَى بِغَيرِ عِلمٍ

وَمَسئُولِينَ مَا عَرَفُوا الصَّوَابَا	وَلَم يَرضَوا بِلَا نَدرِي جَوَابَا
أُولَئِكَ لِلتَّوَقُّفِ كَارِهُونَا	وَظَنُّوا أَنَّ فِي الإِنكَارِ هُونَا
تَرَاهُم جَالِسِينَ عَلَى كَرَاسِي	ذَوِي الأَذنَابِ هُم مِنهَا كَرَاسٍ
فَهُم مُستَنكِفُونَ عَنِ البَوَادِي	وَمَوقُوفُونَ فِي دَارِ البَوَارِ
وَمَسئُولُونَ فِيهَا فَلْيُعِدُّوا	جَوَابًا لَا يَكُونُ الحَقَّ يَعدُو

فِي القَاضِي المُمتَثِلِ لِنَفسِهِ المُشتَغِلِ عَن رَمسِهِ

وَقَاضٍ ضَاقَ بِالأَحكَامِ ذَرعًا	وَلَم يَزرَع لِيَومِ الفَصلِ زَرعًا
حَبَستَ حُقُوقَ أَشخَاصٍ ظَلُومًا	وَلَم تَحكُم وَإِن تَحكُم عَلُومًا

أما تقضي الديونَ وأنت قاضٍ — وحكمك قابلٌ للانتقاضِ

وإنّ لنفسِ قتّالك وامقيها — ولا تصغِ إلى اللوّام تيهًا

تمنّيهم بأيامِ الرّفاعِ — وإنّ لها أفاعيلَ الأفاعي

في العبادة

ألا لا تعرضنّ عن العبادة — فقد خلق الإلهُ لها عبادَه

هو الجازي على الأعمال فأرضا — بما أوصى به ندبًا وفرضا

من الله التفضّلُ إن هدانا — وكم من عاقلٍ للحقّ دانا

فلا تعجب بنفسك مستقلًّا — وأصبح للعبادة مستقلًّا

أما لك نفعها وهو الغنيُّ — فلم يمنن بها إلا الغبيُّ

إذا حضر الصلوةُ شكا السقاما — وإن لقي المليكَ الرجسُ قاما

سیلقی فی جرائمه قیامه — اذا نشرت صحائف فی القیامه

تقسم فی الصلوة القلب فارقع — ولا تک کاسلا اذ قام فرقع

وکم عین بکت من بعد ما — بما رشحاته عین الدماء

فیجری دمعها جریا کمنهل — ویجری الشقایق حینما انهل

فمبدأ نهره خوف الجنان — ومرجع امره روض الجنان

تهجد وافتتح باسم الجلالة — فمن یذکره باللیل انجلی له

لک باللیل ما یسقی عبادة — که بیرون است از انواع باده

شراب صاف اندر تیره شبها — حکی ماء البقا بل منه ابهی

فاها للعطاش لنا ئمینا — که دلها شان بود مانای مینا

ینادیک المنادی من بیابی — بگو لبیک تا فیضی بیابی

چو روح تازه آید زان بقالب | نمی سازی ترا زآب بقالب

ولی مشکل که در جامش بیاری | بلا نزح الدلاء من البیار

وتلك كناية عن ان تهيما | وتركع ساهرا ليلا بهيما

وتسبل ادمعا تغنيك عنه | وتصبغ منك اردانا كعنه

تو شب در فکر آتش در نج نانی | فكيف تنال نعماء الجنان

اليس اذا دعا ملك معيلا | اجاب وصبره المعلوم عيلا

بلى بالعين او بالراس ياتى | وان يطلب فوق الراسيات

فكيف وربك الاعلى ينادى | وعند فراه نادى اى ناد

وان عطاه ما شاء باق | ولا منجى لعبد في الاباق

في الصلوة

الا انّ الصلوة هي القوام	ودار جحيمها قوم فقاموا
يصبّون المدامع كاللآلي	غدوًّا والظهائر والليالي
وانّ لهم ازيزًا في الصدور	يحاكي في الصدور عن القدور
ويجري الذكر في وقت السحور	كانّ تشبّ بها انفاس حور
ولا تنطق بليل في الملاهي	فانّ الليل للذكر الالهي
الم تر انّ ايلام المبقّ	اشدّ عليك من ايلام بقّ
وانّ لربّك الاعلى عذابًا	ومن يلزم خشاه الروع ذابا

في الصوم

الا انّ الصيام هو العصام	وكم لله اهل الشرع صاموا
الا قد لا يرجّى الكعك بائس	ويرجى جنّة ذات الكباس

الرجا ضد الياس کا ترجمہ

يصوم وما بمطبخه فطور	وأما شأنه إلا على فطور

في الزهد والفقر

خليلي هل لي الزهاد هاد	تعود في الزوايا والوهاد
وكم من جائع لما بلونا	وجدناه يحاكي العشب لونا
وما إن ذاق من دنيا لماقا	فعز ولو شرى عرضا لماقا
دع الدنيا وما فيها زهيدا	وكن للصبر والتقوى عهيدا
فإن تظفر ليومك بالطعام	فكل لا تدخر أقساط عام
ولا تجزع إذا ما حل بوس	فحرب الدهر ما فيها لبوس
لقد سلكت بهذا النحو سادة	وما ثنيت لهم أبدا وسادة
وليس الزهد إلا في المساعي	چه خوش حرفی که زد از خامهٔ ساعی

ط١ بين [illegible] وهاد [illegible] بمعنى [illegible] الساق والمساق [illegible] بالتفاوت ١٢ منه

ط٢ ما ذاق لماقا كما يقال شيئا كذا في القاموس ١٢

ط٣ اي باع ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ١٢ منه

ط٤ اي [illegible] ١٢

رقم هر جا که لفظ پارسائی ست — درستش گر بخوانی نارسائی ست

نفى ان للاعسار شانا — فكم نعطى على الدنيا رشانا

وما لاحاسن الا وضاع فيها — بقاء فانقصى او ضاعفيها

الا مستقصين لفقر ايها — له ايات فضل فاقرايها

خليلى اطلبانى او دعانى — ارى نظرى وفكرى ودعانى

اخال الشيب فقرا فما لى — وللدنيا ولو اغنت بمال

وما نفع الغنى غير الوبال — بجسم صار شنا وهو بال

وما حب الشراب لا الكباب — باخشن من هوى مال كبابى

ولكن هالنى ابلاس الى — فاحوجنى الظنون الى سؤال

وذاك مذ له من فوق ذل — وليس من التذلل منقذ لى

رضاهم بإتياني واقترحي ... ولكني بدفع الوقت أعني

خليلي ارحماني وانصحا لي ... فإن من الضنا نقص حالي

ضعفت عن الجلوس بجلساني ... أقل ما دام لم يرتج لساني

تقول لدي لم يختر جمان ... ونطقي عن فؤادي ترجمان

فلم تبكي لذل الفقر حزنا ... وكم ترزي بعز منه حزنا

ألا صنع الحكيم بمن يعني ... كتصغير بالتعظيم يعني

ولو ملكت دهرا بالتوالي ... قضى سلطان دهري بالتوى

وأوراق الليالي تنطوي ... وإن نشرت إلى أمد طويل

فلا يعجبك أموال الطغام ... وكظتهم بألوان الطعام

وكم متصنع أضناه جوع ... وليس له إلى سحر هجوع

أتى بالنيّة الخبر الصريح — ألا يبلغه متناقض ريح

يرائي الناس في فرض الصلوة — ويقرأ بالربا مفصّلات

يصوم وقد تبوّأ بعض ريع — ويوم الحشر يفطر بالضريع

في التوكّل

أرى الدنيا وإن تك ذات شوكة — گروضى فيه ريحان وشوكة

فسر فيها على سنن التوكّل — مترس از خار ومنگر جانب گل

ولكن لا بغير اعقل عقلا — فذلك ثابت نقلا وعقلا

وثق بالله فهو مهيمن الكل — ومثل العقل جزء للتوكّل

ومن يطبخ له لحم البهيمة — بآتش گشت محتاج وبهيمه

في البرّ والاحسان

خيارُ الناسِ اقوامٌ كرامٌ ... رضاهُ بالندى والفتك راموا

فكم قولٍ غليظٍ يسمعونه ... فلا يدعون برًّا او معونه

وخبزٍ خيرٍ منعَ المنوعا ... ولم يحرم حبيبًا او قنوعا

ونجلٍ طيبٍ خالًا وعمًّا ... يجود بذي ندى فنداه عمّا

الى خيراته مدّوا الاكفا ... وان ذكروا الدنيّ السوءَ كفّا

اذا علم الغواشي ان سيؤتى ... اتوه بالجوائز كالسيول

طعام زيك سو وخلعت نيك سو ... فيطعمهم كما شاؤوا ويكسو

لئن ناداه مملوكٌ لانعم ... او استعطاه صعلوكٌ لانعم

يجود وليست البلوى لديه ... تمدّ نفسه بل والديه

فكن في البرّ والتقوى مجدّا ... بذاك تبارك الاعوام جدّا

وكن بحراً يمدّ به السحاب | اليه لكل مجدبٍ انسحاب

گهر كف چو سنگ است احجارا | تخفف تلحى الغر الحيارا

اذا ما اشتد هول الحشر جارٍ | فيشفع وهو للمكسور جابر

فبر وجدّ في الانجاح دينا | ولا تفخر بجدّ الجاحدينا

تصدّق فهو يا منهم مظلّ | ليوم ما لهم فيه مظلّ

وفيه الارض تحتهم ذكاء | وفوق رؤسهم فيه ذكاء

ومن لم يستظل وما تحرّى | يقال تحسّراً لو ما تحرّى

في الاحسان الى المسي

الا احسن الى من قد اساء | اليك ولا تردّه بان يساء

وهذا ما به اوصى الحكم اجل | ومن لم ينس في حرم ولا حل

فإن أوليت من عاداك نجوى | وإن أخزيت من والاك نجوى

ايقاظ

صبا شد بر فرح نخشى مهيا | فهيا أيها المغموم هيا

لقد طابت روائح ناشرات | شذاها للحشا المدهوش ريا

أتيئسوا من بأس أنيسوا | فقد صاح العنادل والأ

تنبهنا الحمائم بالهديل | فيا نفسي أفيقي واجهدي

في تحمل الأذى

ألا لا تشكون بغيض لاح | وإفساد الزمان مع الصلاح
(اى مع صلاحك ١٢)

صلاح [illegible] يجعل حصينا | وأشد الطير مهما صاح [illegible]

جرى فلك على وفق المرام | وإني واقف بين المرامي
(جمع المرمى ١٢)

فيا لله ما ادرى جوادى — علاه و قد جرى ادراج وادى

فى تمرين النفس

الا و النفس كالمهر الشموس — وللداعى هواها كالشموس

فتخضم كل زرع خضمها و — وتلقى من رعاها فى المهاوى

فتلك عدوه وهو الهوى — واربك بالهوى هذا الهوى

تو خود را اگر ازين توسن رهانى — سبقت الى العلى يوم الرهان

الاحظ الفتى منها جهالة — فلا يرضى الحجى منها جهاله

تعود بالصعاب من المراض — ولا تقتل صحيحا كالمراض

ثلن بالنفس صلح ارحكم بجاش — وكن فى يوم حرب رابط الجاش

وذب النفس عما تشتهيه — فلو لم تنهها لا تنتهى هى

كدأب الطفل لا يدع الرضاعا | فلو لم يفطموه الدهر ضاعا

وهذا ما به البردي جادا | فأنشد شعره ولقد أجادا

وممن اس هذا الفن بردي | ولیکن تو از ان خطی نبردی

تمنينا على الله الأماني | وخلنا دارنا دار الأمان

فما ذكر الحتوف لنا بحال | ولا أمن لنا منها بحال

نفسے ما اقتطفت من الزمان | که در حرص و هوا هر روزه ما

يزارع من عداك الله قطعا | فيقطع زرعه في الحشر قطعا

تو فكر مزرعی از ما نکردی | فهل لك مطمع از رضان گردی

في الصبر

بلايا الدهر نازلة دراكا | وإن الأجر دين مخلد اكا

أصابك ما أصاب على الولاء ... من اللائي يصبن أولي الولاء

وكم من قبل هذا الوقت صاد ... سقاه بلا اعتدال واقتصاد

وليس الآن يمكن للظماء ... سوى جري اللسان بلفظ ماء

وساء قلبه قاس أثيم ... يسيئ بنعيه المهج الأليم

أنفسي فاصبري وتجلّي ... إلى أنهار مولاك الجليل

وما أحلى المثوبة للمصاب ... وأزكى للتوكل طعم صاب

يفوز بما يؤمله الصبور ... ومن لا يتركون الحرص بور

عليك الصبر إن يعقف شليل ... لفرشك أو يكن لك قفشليل

لئن أوذيت من أيدي الأخلة ... ففكر في النبيين الأجلة

وفي موسى تأذى من يهود ... وفي عاد أضاعت سعي هود

وفي كرب الحسين فكيف قاسى	ولم ير مثلها احد فقاسا
وللعباس في العباس اسوة	حزين ماله فرج واسوة
تواردت النبال على النبال	عليه وجسمه كالشن بال
الا فاصبر على ارزاء الاجير	وذرهم في تمتعهم الى حين
وربك كاشف بالفضل عنك	الهموم وفارج عنك كل عنكا
هو المولى اليه غدا نصير	وان نصبر فمنه لنا نصير

في اللباس

خليلي اجعلا التقوى لباسا	ولا تريا بثوب الذل باسا
عجب گنجی ست این برد یمانی	گرش شیطان بردی مایه مانی
رضيت بملحفة رث عتيق	الا بسه ملابسة العتيق

ولي نفس وأعضاء سقيمة ... تساوي ذلك الملبوس قيمة

جميع بضائع الدنيا عوار ... وأحسنهن أشمل للعوار

ولو كللت بالدر البساطا ... فنوم الموت لا يبقي نشاطا

يليق إلى الثرى شد الرحال ... فما اقتضت فتراش الدر حالي

سادفن عن قريب في التراب ... وألبس غير ألبسة ثيابي

عن الدنيا رغبت إلى المعالي ... وإنهما معا لن تجمعا لي

ولا يعجبك من يبني رحيله ... ويجعل للفخار الشكر حيلة

ألا إن كنت ذا بصر حديد ... فما للعبد والثوب الجديد

فإن يجعلني المولى عتيقا ... نزعت لسندس خضر عتيقا

نزلت بمنزل بالعز راب ... وبت على النمارق والزرابي

لِباسُ الفَقرِ لِلنّاجي شِعارٌ وَإنَّ مُقَطَّعاتِ النّارِ عارٌ

فَإن لَم تُكسَ مِن ثَوبٍ لِباساً كَفى بِاللَّيلِ وَالتَّقوى لِباساً

فَكُن تَبَعاً لِأصحابِ الكِساءِ وَذَر ثَوبَ التَّزَيُّنِ لِلنِّساءِ

مده دل سيما بعد از جوانى ببردِ او قباءِ ارجوانى

وَمَن يُطِعِ الإلهَ مَضى سَليماً وَمَن يُؤثِر عَلَيهِ النَّفسَ لِيما

اَطِع مَن لا تُجيزُ لَهُ مِثالاً وَلِلأمثالِ لا تُطِع امتِثالاً

چه عزّت باشدت از چاكريها أليسَ لَكَ امتِثالُهُم كَريها

أطاعَ الرُّؤسَ فُجّارٌ فَجاروا وَهذا العارُ عِندَهُم فَخارٌ

اگر شد باطل از جور و ستم حق فَإنَّ الحَقَّ حُجَّتُهُ سَتُمحق

في الأمن واليأس

[illegible]

لا للمرء انذار وبشرى — وان لعقب العسر يسرا

فلا تأمن ولا تيأس اياسا — ولا تخف وان تشتبه اياسا

في الكتابة

خليلي اسكتا او خاطباني — ومرام يري عن خوط بان

وكم من كاتب حسن السجية — لكتب زوق بنفسجية

اتتك بكاس من محاسن — وكاس ذات ماء غير آسن

اتطمع في تراسل حوذي — ولم تعرف وديا من وذي

يظن الناس انك انت ماهر — ولما تدر ما بر وما هر

وكم من كلمة ليست تقال — وكم من عثرة ليست تقال

فيا من خله منه اشتكى تب — من اللغو الذي منع التكاتب

في الشعر

إذا نطق الأديب الألمعي
وحاق بمن أنيل الحلم عي

چه می جاودکس با جکلاسی
ومن ادراکه ادراك لا له

فما هو كالذي اعتاد الرياضة
ومن غرست براعته رياضه

که او دود چراغی خورده هر شب
وشاب على التبصر مثلما شب

فتمهر في الكتابة
وتقل بالذي املى كتابه

بروید از براعته قلامه
فبادى صاحباً وأبا قلامه

إذا ما حاك لؤلؤ عنه حاكا (من الحياكه)
که فکرش عرشی است وطبع خاکی

ألا فاكتب إذا احسن السليقة
وإلا فاجعل القرطاس لبقة

ولكن جد جدا لا محالة
فإن الجد ما أدراك حاله

٤١

وكم من شاعرٍ ما طال باعه ... غويٍّ لا يجوز لنا اتّباعه

كثيراً يتبع الجهّال غيّه ... وما في شعره إلّا لغيّه

وقد ملك امرؤ القيس الفصاحة ... فصاً في النسيب به الفضاحة

وكم من شاعرٍ في الفنّ عالٍ ... يحلّ بفقره صفّ النعال

ويطرد فهو في بيتٍ كميتٍ ... وإن يك مادحاً مثل الكميت

وكيف الفوز بالفكر الدقيق ... لمن لم يجن من فكر الدقيق

فلا تقرض لجلب المال شعراً ... فتمنعه ولو بلغت شعرى

وكم من مفلقٍ طلقٍ مدلٍّ ... خفيف الوزن بالفقر المذلّ

تراه سالماً قولاً ودِيناً ... تهدّم ركنه فغدا مديناً

ويبقى دون مطوى الحصول ... بلا سببٍ كمجذوف الأصول

يطير اذا شدا طربا قصيدا ... فان عرضوا عليه الرزق صيدا

هموم الرزق للغرثى قروح ... وكيف بقاؤهم والرزق روح

وليس لنا يد حتى نواسي ... وان يك مجدا لابي نواس

فان ترفع له خير الفواضل ... باسباب واوتاد فواصل

وهندي تجشمها فهانا ... وان بلغ العراق واصفهانا

وقد ذقنا كلام البلجرامي ... فما امراته غير الجرام

ترى انفاسه مسكا ذكية ... وفيها بعد نتن الهند كية

كلام غير حر وهو حر ... فتغيير اسمه الاصلي ضر

بلى اثر اسمه بالقطع باق ... وما التغيير الا لذا باق

بجرم النصب اهجو البلجرامي ... وهذا اصل اجرام جرام

عجب دارم که تو با این تباهی	بما لفّقت من شعرٍ تباهی
اتقلُ سلكَ نظمٍ كالجبالِ	ولم تعمدُ الى تفريجِ بالِ
كشفتَ معمّياتٍ والاحاجي	ولم تقصِدْ بذاك قضاءَ حاجِ
وانّ قضاءها كشفُ الكروبِ	لقاضيها وصاحبِها الكئيبِ
الا كلٌّ يحمّلني قريضا	ومن يعرفْ بشعرٍ ان قريضا
خوشا از شهرت این شیوه رستن	ولو بالكونِ في حمصٍ و رستن

في الصوالح

صلاحُ الامرِ يحصلُ بالتغايرْ	ومن تركِ التباغضِ والتغايرْ
وحسنِ السعي في اغراضِ ناسٍ	وبالاعراضِ عن اعراضِ ناسٍ

في العبرة بالمخبر دون المنظر

تفكر في صفات محب بيتي | ولا تنظر الى صور البرية

وما امتازت هلوك من هلوك | بلفظ بل بمعنى في السلوك

في غض البصر عن الخير والشر

اما العقل عين ان تكنها | لما ابصرت للاشياء كنها

فان تنظر سماء لك ثم ارضك | فغمض كالذي عينيه ارضك

ومن يعرف حقيقته كما هي | ز حيرت بي زبان شد مثل ماهي

في السؤال

وان تسأل فمن ذي المجد فارج | وذر من همه بطن وفرج

ومن قد شاب في عيش رفيه | فدعه ودع الا خير فيه

آرام طلب ١٢

الا قد كان قبلك اسخياء | تزينهم المروة والحياء

وكان لهم يدٌ في الطول طولى ... وكان أكفّهم غيثاً هطولا

وأنت اليوم تطمع في النوال ... وتهرق ماء وجهك بالسؤال

ترى كفّ الورى بحراً وعيناً ... وليس كما ترى فيما وعينا

وتسلك مسلكاً في اللجّ وعراً ... فاطرح عنك ثوب العزّ واعرا

كثيراً ما يخيّبك السؤال ... وما تحسبه بحراً فهو آل

فلا تسأل بما وزنوا وكيلا ... كفى بالله رزّاقاً وكيلا

هو الهادي وقد بسطت يداه ... فيدعو العالمين إلى نداه

في التصوف

وصوفيٍّ يحبّ الأمر دينا ... يقول خذ تركت هذا الأمر دينا

وصلت بهم إلى إدراك بارٍ ... ألم يدرك بأشياء كبارِ

فَرُدَّ كَلَامَهُ إِنْ شِئْتَ رَدًّا — أَوِ اتْرُكْ فَهُوَ فِي نَارٍ تَرَدَّى

وَإِنَّ مُعِينَ مَنْ يَهْوَى الْأَمَارِدْ — لَشَيْطَانٌ يُزَيِّنُ السُّوءَ مَارِدْ

سَيَنْسَى حُبَّهُمْ وَكَذَا النَّسِيبَا — بِيَوْمٍ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبَا

أَصُنْعُ اللهِ فِي وَجَنَاتِ مُرْدٍ — يَلَذُّ بِذَاكَ عَيْشُكَ وَهُوَ مُرْدِي

رَمَقْتَ إِلَى عُيُونِهِمُ الْكَحِيلَةْ — فَلَا يُوصَلُ إِلَيْهِمْ مِنْكَ حِيلَةْ

تُحِبُّ الْأَعْنَاقَ وَضَمَّ جِيدٍ — وَفِي الْأَعْنَاقِ حَبْلٌ مُجِيدٍ

وَإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ لَا بِالْجَمَالِ — فَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَمَالِ ٥٢

أَلَا إِنَّ النُّفُوسَ النَّاجِيَاتِ — لَتَسْعَى كَالنِّيَاقِ النَّاجِيَاتِ ٥٣

وَإِنَّ لَهَا لَسَعْيًا فِي الْمَرَاقِي — وَهُمْ يَسْعَوْنَ فِي نَفْخِ الْمَرَاقِ ٥٤ ٥٥

وَإِنَّ لَهُمْ إِلَى الدُّنْيَا مُيُولَا — وَأَشْكَالًا كَأَشْكَالِ الْهَيُولَى

فمنهم اهل حال في قعود — يقيمهم الغناء ودق عود

كذب رقص هاتيك الخنازر — زهاي وهوهم وقول الخنازير

ومنهم من يلاعب بالقمار — ومنهم من يجاوبه القماري

واغبر كالثكول له نياح — وآخر كالعقور له نباح

ومنهم من دعا اصنافا ناس — ولكن عن شريعتنا فناس

چو محي الدين كه هگشتن بهرز — بگو گمره توی و روبره من

برهی باشد ز تسبیح تو باری — وانت لكل مبعوث تباري

سوادش اگر از سودا است منکر — فان كتابه المعروف منكر

ومن مستحسن انظار غيد — يبقى الدهر في عيش رغيد

ومخذول باهل الشرك يلحق — ومنصوب يراه ثاني الحق

وشيخ يقرء السبع المثاني — على أصوات من جس المثاني

وفي الكتّاب زنّ يقصد غلاما — أراه الميم فوه الصدغ لاما

خنازير الوصوص شتات — ولكن كلهم صرعى سبات

وما تركوا لغير الترهات — فدعها هات هاذي الدرهات

في العشق

ولاهٍ بالغرام عن الرغام — سيذهل في الرغام عن الغرام

يهيم بهيم ليلى في ملاح — صميماً باعداً عن لوم لاح

عجبت لكاتب كابن العميد — يشبب مثل ذي عشق عميد

يود الوصل والرقباء تنهى — كه تنها باشد او با سيمتن ها

ولو ساقوا اليه من الصباح — عشيقاً في مساء او صباح

[illegible]

قد مستعطفا صدغ المسوق | ولیس بواو عطف للمشوق
وذلك في البلاغة مقتضى الاصل | فان الاتصال يوجب الفصل
وخود اقلقت ناسا وفاء | الى وصل وليس لها وفاء
ورهط امر ودهم سعاد | الى ما اصله الوسواس عادوا
فشق تشبب ذي خرق غبي | شقي يبتغي شقي بغي
وكم فتانه تهوى فتاها | الى ان جاوز احدا فتاها
ومحبوب بلغت من الصبابه | الى ان ضرت ترشف من رضابه
فبعدك قد بكاك الراح ريق | ومرجع ذاك في الاخرى حريق
يقول مموها تبغي رضاها | محياها محيا الحور ضاها
لند تشبيه گاهی باستاره | بزهرة مرة والشمس تارة

يقول لها مدحتك في نسيبي	بقول لئن كي تانسي بي
يقول لمن يحذرني احب	مقالات بها ارضاء حبي
ولكن الذي يصف المحيا	يحب لقاؤه ما دام حيا
فكم يصف الفراق او الوصالا	وهما شاف صيد الهوى صالا
ويا لهفا على متكاتبين	لما لقياه من دركات بين
كلا الخلين في المكتوب يشكو	كجا عهد وفا خوبيش كو
ز دل چون آهني و سينه سيمي	وذكرك في الحدائق كالنسيم
ولي از بلاغ وصلت بر كناري	وهجرك في حمى قلبي كنار
چه خواهي از زنان شوخ مه رو	عليك لهن انفاق وهجرا
نوائح عند فحل الفحل عيد	ولو يخضر عود عاد عيد

البين الفراق [illegible] وكأنه معاينته وعوارضه من الحزن والسهر والبكاء [illegible] يحسب الازمنة والامكنة حتى ينتهي الى الفراق [illegible] يوم التلاق [illegible] الساق [illegible] بالنار على سبيل الاستعارة المكنية واثبات الدركات له استعارة تخييلية [illegible] على التكاتبين انهما لعاشقان [illegible] والدال على [illegible] العشق والتحذير منه لما يلزمه من الفراق والصدود والبين ١٢ منه

فَفِيهَا عِيشَةٌ وَبِهَا تُهَنَّى — وَهَيْهَاتَ الَّذِي مُنِّيتُهُنَّا

أَلَا يَا جَنَّةَ الْأَتْرَابِ حُورٌ — تَسِيلُ مِنَ الدُّمُوعِ لَهَا بُحُورُ

لَهَا لَوْنٌ عَلَى الْأَلْوَانِ فَاقَا — وَلَا إِنْفَاقَ يُوَافِي وَلَا انْفِاقَا

تَشَفَّتْ بِمِصْرَ عَيْنٌ تُجَلَّى لِي — تَجَلَّى فَرْقَدٌ بِرَجَا اللَّيَالِي

أَلَا فَاجْهَدْ لَهَا لَوْ نِلْتَ حُورًا — لَطِبْتَ وَلَنْ تَشِيبَ وَلَنْ تَجُورَا

أَتُرْكِي بِالْعُيُونِ وُجُوهُ مُرْدٍ — وَهٰذَا السَّهْمُ لِلنُّظَّارِ مُرْدٍ

أَتَرْعُمُ عَيْنُهُ عَيْنَ الْحَيَاةِ — وَتَذْهَلُ مِنْ رَدَى الْحَسَرَاتِ

فَفِي عَيْنٍ تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا — تَفَكَّرْ بَلْ إِلَيْهَا سَلْ سَبِيلًا

وَهَبْنِي عِشْتَ فِي أَهْنِيكَ مُرْدٍ — مُرَادٌ حَيِيتُ أَنْ وَقَتِيلَهُ مُرْدِي

سِوَى حَرْقٍ لِسِرٍّ بِالْخُلُودِ — وَحَرْقٍ لِلْجُنُوبِ وَلِلْجُلُودِ

تغلي

وهل تشفي غليلا ذات غل ۞ ومن في صدرها الاحقاد

تضم اليك صدرا فيه جمر ۞ وخلا اخلت خلا وهو خمر

تقول قوامها مصداق طوبى ۞ فان سمعت بها قطبت قطوبا

ولو شافهتها يوما شفاها ۞ لما استنطقت دون الفحش فاها

تقول بترك نطق المتنبي ۞ فلما كلمتني كل مثني

وان الخود تحويها قبور ۞ وانتم ايها العشاق بور

ولو كشفوا عن الموتى ثراها ۞ لولى مدبرا صب يراها

وانكرها التشويه ونتن ۞ يقول اهذه قد قاد نتني

نعم هذا اللتي سرت فؤادي ۞ ومن ناديت في واد فؤادي

شجاني الآن مبسمها وفوها ۞ الا يا ليتهم لم يكشفوها

وليت العشق لم يخطر ببالي — وكنت لها عدوا لا أبالي

ويا لله من عبد يناجي — محب قد براه السعي ناجي

أتى محرابه والليل جنة — ونصب عيونه نار وجنة

إذا ما قام في المحراب ليلا — أحظ به كمجنون بليلى

وقد قامت بقامته قيامة — فيا لله ما أدهى قيامة

فيذكر بعد ما يشكو الفراقا — حديثا من وصال الالف راقا

ولكنا فقدنا العارفينا — وليس اليوم غير العارفينا

في صفة النساء

تزين بالحلي ذات الحياء — وكل الزين حناء الحياء

ألا والخود أكذب من يمين — خضيب الكف ليس لها يمين

تريد وانت قال بإحتفالك ... لنا من كل ناهدة وفالك

الا ان المرية قد تغادر ... فصاحبها بقيها لا يغادر

وان جهرت بسوء ما فخافت ... وسامح فليفكر كيف خافت

أليس من الوقاحة ان يرينا ... اساور اودماليج او برينا

يملن بها اليهن الى جالا ... لامر فاسد في الصدر جالا

عشقن فتى وان العشق ربة ... جعلن له منى بعدت قريبة

وقد ينشئن شعرا ليس فيه ... سوى شنعين من تغلى سفيه

دران ببستند چون ضد تقی را ... بذا شبهت شطريه احتقارا

وبحر العشق موجته جنون ... ومن يغشاه ذاك الموج نون

فان فارقته عند اغتراب ... تمرغ مثل حوت في التراب

وانشد شعر رثاك الجاعلات — كرمل اصله من فاعلات

ومن جعل المرثية فهرمانة — گرفتار است در قهر زمانه

فتوله ولا ايلام جن — وقد قلبت لظهر المجن

فلا تلقاه بشرا او طلاقة — ومن تلقاءها يبغي طلاقة

وارملة باعلان تنوح — وبالافراح في سر تبوح

بگو طول ابيقد در نوحه داوی — وقد قصرت في حد الحداد

وعالية بكت مثل السماء — انوثتها كتانيث السماء

لها ربع ولكن قد عفا في — ليال وهو موضوع العفاف

في الازهار والاثمار والاطيار

صبا صد نافه در گلشن گشادی — وطير يحتويه الايك شادي

[illegible]

الایک الشجر الملتف الکثیر کما مر والآرام والآرام جمع ریم یعنی الظبی والاحسن ههنا الآرام لما فیه من حسن الابهام الکناس [illegible]

[illegible]

لهم رزق على صاف الصفات — فواكه ايه في الصافات

الا انشطكم حمامات الحمى ما — تجمعتم وان تذكر حماما

تقول ولا نحب لكم مزارا — فقدتكم فقدتكم مزارا

وقوم نضروا البستان ياتوا — وفوق خدودهم نجم النبات

وان لنا كما لهم نبارا — فبالماضين فاعتبر اعتبارا

زمين بستانسراى هست اما — جناها ليس يصلح ان يوما

برافى روضها كوشفت طاشنا — ولى كو فرصت سير وتماشا

فيا ناطور ذا البستان مالى — وللعصف الذى هو للنمال

في طلاقة الوجوه

لقوم من وجوه الناس ملئوا — وجوه ضاحكات باسمات

ايا عباس ان لهم لسانا — يحير مفلقا طلقا لسانا

تو حسن سيرت علامه هدى — وفزت بها الى زمن مديد

تو سير سيرت علامه دارى — وان مدارها اعلى الصدار

به استكملت دون الناس دينا — وگر خاصمت فيه الحاسدينا

يراعك صارم قد جذ هبرا — كه جوهر ساخت وراق الذهب را

اگر در شان او گوهر فشانى — فلست بالغ فى وصف شانى

فى التحية وحسن السجية

مرادك ان احبتك كل ناس — وانك عن حقوق الود ناس

اما لك للذى احببت هاد — الا ان التحابب فى التهادى

تقول مضى الوفاء ومات دين — الم تسمع تدان كما تدين

أصفت يدا وثوبك صار خلقا | فيمكن أن تعم الخلق خلقا

يحب الناس أصحاب اليسار | وهذا الداء فيمن حي سار

فيدفع من ألحّ ويحبونا | ويحرم من أحل العجب هونا

في الصحة

متى مرض الفتى استعفى وعافا | ولكن ليس يشكر لو يعافى

وفي داريك صحتك المدار | وحيث فقدت لم يعجبك دار

فتلك النعمة العظمى ولوما | شكرت فمن هنا استوجبت لوما

ومن يستشف جالينوس قاما | بمدحته إذا أمن السقاما

وبارئه هو الشافي المعافي | وما ملك امرء سد الرعاف

إذا ما يشتغل الآلاء بالي | شكرت وبالبلايا لا أبالي

في المرض

فرغت وانّ شأن المراض ... وشذ مسلّي بالسقم راض

وان يعرض لما يشكون طول ... فلم ينفع نقوع او نطول

چه كار آيد مجفف يا مرطب ... وان يشرط به ان يأمر الطب

واشكو منذ ايام سعالا ... وكم انزلك لنا الا السعالي

فيالله من هذا السعال ... تخيل امه احدى السعالي

وقلت بعد زوال السعال والاسهال

خليلي انما الدنيا فناء ... اقام المقعدون بها فناءوا

هو المحيي المميت وان شفاني ... وانت وان رضيت العيش فان

في الكسل عن الطاعة والمسارعة الى الشناعة والاضاعة

الا يا ايها الكسل الشموس ۝ شف الزراع تلفحهم شموس

سقوا زرعا وفي فصليه ماتوا ۝ وحظ المرء منه دريهمات

واما انت عن سقي الزروع ۝ واحكام الاصول مع الفروع

فتوجر في جنان عاليات ۝ باثمان ثقال غاليات

ومن يجعل من الحلوى اداما ۝ تلذذ ثم يسأم بالادامة

وذكر الله حلو طيب لا ۝ يمل به طري ليس يبلى

لذا التنزيل يتلى بالتتالي ۝ ولا سأم ولا برم لتال

تروق الناس الوان النبات ۝ واصوات البنين او البنات

الا يا ليت لي روضا اريضا ۝ اصلي هناك او انشد قريضا

والد النفس عما نغصوني ۝ باسجاع الطيور على الغصون

ولكن ما هناك من الأفانين والأزهار والأثمار فان

ألا للمرء في الدنيا شواغل — وفي تلك الفتى لو عاش وغل

فيا نفسي عن الدين لحصى في — فراغك إن ذا شأن الحصف

ولا ينفك تمل عن دبيبه — فيا نفسي انظري وتأدبي بي

وليس الحظ من سمع الرقاق — لمن يهتز من جمع الرقاق

تو در وقت عبادت ناتوانی — وما لك في المعاصي من توان

تمارض إذ ينادي للصلوة — وتطمع بعد طرد في الصلات

وتطلب ساعيا إخباز درهمك — فقل هل يبلغ الداء درهمك

وتمشي للعبادة مشي قمل — فسقك حجة لم تستقم لي

كذا لك خمرة لمحذرات — سلا عنها ببعض محذرات

كسالى دائموا الادناس باتوا — يلازمهم نعاس وسبات

ومن يستعمل الافيون هانا — وقالوا البرد عن غسل هانا

تراگر طبع ترياكى نباشد — بدل غم ستر ترياكينه باشد

اين بيت در خيالات سقات تركيان درج است ۱۲

أبا الافيون عيش الحيات — وان مزاجه ضد الحيوة

مقوله ناظم ۱۲

تفارق مابه قطع الوتين — وهمك اكل زيتون وتين

فتشبع لا تخاف لنار دينا — وتاخذ للقراقر نار دينا

جعلت الامن من عقبى اشعارا — ولم ترتشيه الاوباش عارا

أأنت بباب القدسيات — وما بيديك غير السيئات

ولو قطعت يمينك فى اليسار — كسبت الاثم قطعا باليسار

الغنى ۱۲

فى الجبن

ضد البحر والبر ضد البحر والمشرق ضد المغرب ۱۲ فد حسين

[illegible]

عدن بالبلد يعدن يعدن عدنا وعدونا اقام ۱۲ ق

[illegible]

وقوم باعدون عن الأنام | وذكر جميلهم ماشاء ناء

في الجوار

ومن جار جرى جري الصلال | وجار عليك سعيا في الضلال

يذيع السر لا يرعى الجوارا | وكم من درة في الدرج وارى

يعني انه يذيع سرك ولا يضيع ماله

بمنع الجار خلت العيش رائع | وللجيران حق في الشرائع

وإن أثرى وفاتك ما يعار | ضرعت اليه وهو عليك عار

ومحسود له الدنيا مجيرة | يجور فاظلمت أيام جيرة

مناهل فيضه أجرى مجار | ولكن ما دري اكرام جار

وإن من لو دري مستضعفينا | لهم جار يسن البدع فينا

وهم أصحاب طبع مستريح | وخامات تميل بكل ريح

أجارك للجار فجاراً فجارا ۔ وإن له بنصرتهم فخارا

وللمستضعفين به اتباع ۔ زخارفه بأنفسهم تباع

فعذ بالله من ثارات أهلك ۔ وجارات كذات الجنب تهلك

أتطمع جارة في منح جارة ۔ وأقسى قلبها حكماً كحجارة

في صنوف الضيوف

وللأضياف أصناف غريبة ۔ فمنهم من يحل محل ريبة

ومنهم من يزاحم في إناء ۔ وليس له حياء من خناء

ومنهم من يكلف أن يضيف ۔ فيخجل أو يفكر أو يضيف

وإلا قال يا عجباً لضيفي ۔ أيطلب شاتياً أم صيف

ومنهم من يكلم بالهراء ۔ ويفعل ما يقهقه منه راء

ت مستلو من الوتر . الخيل التعليم فيه الحل الكره الحديثة ١٢ منه

ت الهراء كغراب المنطق الكثير او الفاسد لا نظام له ١٢ منه

وقار ما عليه من الوقار — تطفل في قرا قار وقار

ومنهم هذريان ذو فضول — يقول اذا شبعت قار فضولي

تعالى الله خوش آئين ميزباني — كه بوده از پي اين ميزباني

في صفة الاصدقاء

اطع خلا يمر الحق باحا — ولامك ان راى منك القباحا

ولا تثقن باخوان الخوان — وذي التمكين في التمويه وان

الا لم يبق الا اسم الوفاء — فلم يوجد سوى او وفاء

فمن ابلغته كل الاماني — فما لك منه شيء من امان

فان تطعمه مشوى الحبارى — تربص ان يصلك الفرخ بارى

فان توسر اطاعك من تواني — وان تعسر مضى او مت ولى

هذريان من هذر في منطقه هذرا وهذر هذر و هذريان ١٢ منه

ولا أشكو من الأحباب إلا — فلا أنا ما ادعى عهداً ولا لا

ففي يوم اشتكى الفقد استجارا — فلما ابلغوه الدست جارا

جار من المجاراة وهي المباراة ١٢ — من الجور ١٢

وكم في الدهر من حبر جليل — فقير بائس شجن خليل

حمول لين فاسترحموا له — وراعوه كما رعى الحمولة

ومن يبطن هوى خل ويبدي — القلى يسلب محبته ويبدل

فإن الحرق بادي في العيوب — وإن الله علام الغيوب

صفاء الود كالماء الزلال — به للآخرين الفوز لا لي

ومن يخلص لصاحبه وداده — درين ايام داد شكوه داده

وغابا وامق دانا تو داري — ومن يجهل وعاد انا تدارى

خليلاي اللذان هما أخلا — بحقي قد اصار الماء خلا

وقد قالوا وان لم یکن فلانی | که دارد لطف با هر یک فلانی

بد نیسان بوده اند اهل زمانه | جفا سر میزند زایشان زمانه

فمهلهم وامهلهم رویدا | که امر حق شود آخر هویدا

وما انسی فلا انسی فلانا | عصانا فامتدحناه فلانا

کشید او از نادانی چهارا | وبعد العجز نادانی جهارا

الا هذی بییتات ثمان | تفوق علی الیواقیت الثمان

فلا تحزن وان رفضوا الیواقیت | ان المستعان الحی واقت

وحسبک حبه فهو العطوف | نجا من حول کعبته یطوف

فی الاساتذة

وکم من قادة فینا وسادة | افاد الناس لو ثنی الوسادة

وسائلهم مراءً واقتراحا | أتاهم تقبّل أوقات راحا

فيطرقهم بليلٍ مدلهمّ | يطيل البحث عن غير المهمّ

وباغٍ لا يبالي بالنواهي | له قولٌ يضاهي العهن واه

وكم متعنّتٍ قصد امتهانا | وبالإفحام أو بالصمت هانا

وكم لاهٍ وكم طاغٍ وباغ | وسيّارٍ إلى مرعًى وباغ

تواضع للأساتذة العظام | فإنهم العيون وأنت ظام

فخذ رمزًا لأهل القدس لاحا | وللأعداء خذ منهم سلاحا

وطوبى للذي ألفى دريّا | إذا أجرى اليراع أفاد ريّا

به يهدي إلى الفضل الكميل | ويكحل كل ذي بصرٍ كميل

ومن ذي العلم واستطالا | وأبطأ عن أوامره مطالا

عسى أن تعذلوه الدهر عدلا ... ويسلب علمه الرحمان عدلا

في ذم الثاني

ومن أعدائنا قوم أذلة ... يقوم على شقاوتهم أدلة

مقدمهم لأهل الفسق تال ... إذا صلى يجهز للقتال

بأهل الشر في سر تولى ... ومهما اجهر الأصوات ولى

فحيث تريحه الهيجاء سارا ... وسل السيف إن جاء الأسارى

خليلي انظرا ما للجبان ... وللغزوات إلا تعجبان

أءان يلي القضا والشرع جائز ... وأفقه منه في الناس العجائز

فلم تثبت خطاه في الجهاد ... ويثبت خطأه في الاجتهاد

وقام بكشف عورته وبالا ... فذا يقبره منها وبالا

له قلب الى الاعداء واله	وذو غلظ على طه واله

تاسع

فی ذم المخالفین

اتنصح للاعادی خوف لاح	وتجری الفلك فی ارض فلاح
خلیلی اذهب وقل لمعاندینا	اعاند صاحب الشنآن دینا
نباعدکم لغل فی الصدور	نمی باشد بهم اخلاص و دور
خذوا دینی والا فاترکونی	ولا تترصدوا فی رکون
دلیلی و احتجاجی قاطعان	ومن قبلی سنان فی الطعان
فلیس یصونکم منا حصون	ولکن بالذی نزنا حصونوا
وما هو غیر حب الاطیبینا	وکاد وجوب ذلك ان یبینا
افضله علیهم من علاهم	وما میزتموهم من علاهم

فقل ماذا اردتم بالخلافة | نبا بتهم لاحمد ام خلافة

لقد عموا صحابته عدولا | وما فی حجتهم سمعوا عدولا

گمان بردند آنها را ستاره | ولی گم شد برایشان ان ستاره

یشد الدهر للبحث ازرا | وذلك انه بالدين ازرى

لان شكوكهم اوهى مناطق | فيدفع قطعا الاوهام ناطق

فيبدو والحق عندهم ظهورا | وما انقطعوا وان قصم الظهورا

صحبت الناس بانفسی سنينا | وما احببت الا المحسنينا

فان ولعت بالقوم الاعادی | فقد اغفلت عن يوم المعاد

عادینی ولا تتوسلی بی | فلست كمن حذا حذو السلب

على خير منتعل وحاف | وان لهم قلوبا كالوحاف

لذلك آخر وانفس النبي — عن الفظ الغليظ الاجنبي

يضل الحق فيما الفوه — ومن ابداه منهم فض فوه

تصير بذاك ان تحمل قميئا — وصار و للحجارة ملقمينا

في انتحال السيادة

اينتحل السيادة ناصبي — وهل صدقية الاصبي

وتفضيل العدى امر مناف — لسوس هاشمي او منافي

في السحر

وان لبعضهم نفسا حرونا — فيؤذون الانام ويسحرونا

فهم عز بذلهم للذين حادوا — وان يستوهبوا السحر جادوا

وان الله يعلم من يكيد — ومنه اتاهم النهي الاكيد

سيوبقهم بفتلهم الحبالا	ويوبقهم بفتلهم الحبالى

في انقلاب الزمان

خليليّ ارحماني وادعوا لي	فانّ الدهر اقبل بالعوالي
وناسج جورب يرجو البروجا	وذو كلف الى الفلك العروجا
وكم فتن بها جزع ونتف	وللفتح انقلاب فهو حتف
مساكنهم من الاملاق لاب	وليس لهم من القلق انقلاب
وما الاقبال الا لا بقاء	وكم من امن فقد النماء
وما في الفيل خير في مالك	وفي فرس سوى سرف لمالك
وانهما جميعا وامقاه	وهمّهما مدى الاعوام رقاه
ولا يبقى لنا فرص بعرف	ولا فرح بقلب غير حرف

وَمَن يَقنَعْ يَعِشْ بِفَراغِ قَلبٍ ... وَلَيسَ لِكَعكَ مُنقَلِباً بِقَلبِ

خُطُوبُكَ عِندَ شَيبِكَ قَد تَزيدُ ... وَإنَّ الدَّهرَ يَعكِسُ ما تُريدُ

وَما لَستَ تُدرِكُه مَعَ سِباقٍ ... مُهِمٌّ وَهوَ بَعدَ العَكسِ باقِ

صُرُوفُ الدَّهرِ قَد أَخلَت جِراباً ... وَلَيسَ السَّيلُ إلّا لِلخَرابِ

زَماني قَد رَماني بَعضُ أَهلِكْ ... بِسَهمٍ صائِبٍ فَأكادُ أَهلِكْ

كَتَبتُ مُنَمنَماً زُبُراً كَثيرَةً ... جِياداً بَينَ جُهّالٍ كَثيرَةً

منمنمة زخرفه ونقشه ١٢ — جمع زبور ١٢

أُحِبُّ مُصَنَّفاتي مِثلَ آلي ... وَأَعدِلُها بِتِبرٍ أَو لَآلي

وَنَقصُ المالِ أَورَثَها خَفاءً ... وَبَعضُ الآلِ ضَيَّعَها جَفاءً

فَلا تَجِدُ بِلا جِدَةٍ كَمالاً ... وَإن تَكُ مُوسِراً إلَيكَ مالُوا

وَلَكِنَّ الغِنى بِالعِلمِ حاصِلْ ... فَكُن مُتَبَتِّلاً وَإلى التَّحَصُّلْ

وكم أشكو عدوًّا قد رماني ... وهل عرف المنيّة قد رماني

إذا ما زارني رجلٌ أمايرُ ... توسّل بي إليه من أمايرُ

وكلّفه بحاجاتٍ فسامه ... فيلحقه بذا منّي سآمة

ويصبح لا يزورني ازديارا ... لأنّ الفقر قد عمّ الديارا

يريد الناس منّي السعي فيهم ... ولا يرضون إلّا ما يفيهم

فإن ينبت لهم بعض الحبوب ... يسقّي الماء منّي رحّبوا بي

وما هذا الرضا إلّا إذا ما ... غذاهم من تشفّعي إداما

وإن نكث الفتى الأعوان حوّوا ... فبيناهم رضوا إذ عاندوا

وكنّا قبل في زمنٍ سعيدٍ ... نشمّ من الصّبا أنفاس عيدٍ

رأى فيه العجائب من رآها ... فآهًا من زمانٍ مرّ آها

يحاكي الزهر مبتسما جناني | فدهري اذ اراني زهر جاني
ولا ادري امن علل تنوبي | نجاة دون رمس في التواني
ودود ما يكره المرء اكتسابا | ويطلب فرحة والدهر يابي
واحرقني قياما او قعودا | فطيبني كذاك الحرق عودا
الا والدهر ذو غير شتات | واحزان عقيب العيش تاتي
فمطرود مشى فردا فقيدا | سباه عساكر العسر فقيدا
ومسعود حواليه وصائف | ليوم شائن يخطي وصائف
وقار احكم القرآن صارا | بشقوته الى دين النصارى
فان اوج تبدل بالحضيض | فسوء فعالهم او لوم ضيضي
اذا كثرت لدي لوم معائب | فلا تعيير بل لا لوم عائب

اشدُّ الكلبِ حُسّادٌ واللّغا   ولكن ما الكلبِ ذُلُّ عابٍ

في دولة الجهال

يُديرُ الدهرُ كاساً للجهولِ   ويُتحفُ بعضَ ما قد مجّهُ لي

يُطيّبُها بكافورٍ وعنبرٍ   ويحضرُ فاجراً ما غابَ عن برٍّ

وسُودُ الجاهلينَ على عارٍ   وماءُ الوجهِ ممّا لا يُعارُ

وغُمرٌ ليس يعرفُ ما الدراسةُ   ولم يبرِ اليراعَ ويدرِ راسه

لهم كُتُبٌ يُجلّيها مزايا   فهم عُميٌ بأيديهم مرايا

وعلّامٍ تصدّى للدروسِ   وما وافى اليه سوى طروسِ

فلم يعذُرهُ بالإفلاسِ لاحٍ   وهل ينبو الشجاعُ بلا سلاحِ

حصولُ نتائجِ الأرذالِ حِسّي   وفي المعقولِ تتبعُ للأخسِّ

فذلك ثابت حسًّا وعقلًا — فيعقل فوقه ذو المجد عقلا

چه ریزی پیش دونان آبرو را — تطيعهم وتمدحهم غرورا

خوشامد گوی اینها چند باشی — براه و منزل شان آب پاشی

بس است از بهر دون تأیید گردون — نمیخواهد مددگاری دگر دون

يدوم له المسرة لا مساءة — صباح العيد طاب لی مساءة

كفى عدد العقول لاغنياء — تو مانند الف در بین یای

الا قد كف ابصار الرجال — وانّ العلم للأبصار جال

وهذا الدهر اصلح الفسادا — الم تر اهل غيّ كيف سادوا

ومن ياخذ بقانون النصارى — ولم يك واحد الاعيان صارا

لذلك فارق العلم الزمانا — فمن يزعم فلان حاز طانا

یعنی عقول که عدد شان ده تا است و در عدد تو نگران کفایت یکنند ... [illegible]

انتظر في تقاليب الزمان ... غناه ورذليتا الزمان

يهين الدهر اصحاب الشرافة ... وما فيه لاهل الشرافة

وصيّر علوه للاغنياء ... كقلب الواو في العلياء ياء

شريف الناس احرقه شنار ... وما ان مسّ الا اوباش نار

ترى الليلات اذ هم يسرحونا ... كان صارت لهم باليسر حونا

حسان شاهم خبث الاروقة ... ايرجى خيرهم حتى اروقه

متاعهم الخشار وهم خشار ... بداخوى كه دارند وخوشارو

وذان ماله حسن الفعال ... واما كعبه نسبا فعال

وذى قرم يفوت الخرج آراض ... لفقر وهو اضرى من جواض

عهدنا الفقر كم جلب الطوارق ... وان الحر اذ غلب الطوارق

ألا واسعوا فإنّ السعي بابٌ ... ولكن أرضنا أرضٌ يبابٌ

ومن أهل المزارع والضياعِ ... دهاقينٌ وقوها من ضياعِ

أصابهمُ بإعصارٍ قتورٌ ... ومن إعصار إعسارٍ فتورُ

إذا ما أهلكَ الزُّرّاعَ فقرٌ ... فقريته كمثوى الحرب قفرُ

وما للزرع في الافلاس واقِ ... ولا مطرٌ يمدُّ ولا سواقِ

فما صرفوا الأعمار بيعا ... ولم يحصد خريفا أو ربيعا

شكوا قبلي يعافيرًا وعيسا ... وأوحش منهما إلى قوم عيسى

فإنّ الناس كان لهم مطايا ... وكانت تُزجى منهم عطايا

تراهم أهل أموالٍ كثيرةْ ... وأقطاعٍ وأرباعٍ كبيرةْ

وكانوا في المرابع مُصبحينا ... وما كانت محلَّ النُّصب حينا

وهم جعلوا الأناة مشردينا | كأنهم يرون الشر دينا
فلما أن أذاقوهم نكالا | نه زر آمد بكار شان نه كالا
فاصطبل عن الأفراس خالٍ | ونوقٍ أفردوها عن سخالِ
وأبكارٍ خلت عنها الحجال | وأغيارٍ خلال الصرح جالوا
وهذا العصر اذكر بختنصر | فمقتولٍ ومخذولٍ تنصّر
يخاف الناس أصحاب العناد | فلم يسلم لأهل الشرع ناد
أسارى العسر ليس لهم فداءٌ | وأما ما يصاحبهم فداءٌ
من استغنى فمهما رام جالا | وليت لهم لكمن أثرى مجالا
أمير الهند بعد الشهم وغدٌ | فرح منها الى العتبات والغدو
أحن الى المدينة والتهامة | ونفسي في غريٍّ مستهامة

لِغَيْرِي مِنْهُ أَثْمَارُ النَّوَالِ — وَمَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرُ النَّوَى

الفراق ١٢

النائل العطية وما عنائه ويفرد من النوال صيغة اشتقاق ١٢

فِي الْغَمِّ وَالْهَمِّ

أَلَا أَلْفَيْتُ كَالنَّارِ الْهُمُومَا — وَعَظْمِي لَيِّنٌ فَأَرَاهُ مُومَا

وَأَعْيَتْنِي الرَّسَائِلُ وَالْمَسَائِلُ — تُوَافِينِي كَأَنَّ الطَّمَّ سَائِلُ

الطم البحر ١٢

فَيَغْشَى فِكْرَهَا كَالْمَوْجِ بَالِي — وَتَبْهَظُنِي ضَعِيفًا كَالْجِبَالِ

أُنَادِي أَهْلَ وُدِّي أَنْ ذَرُونِي — فَلَا يَذَرُونَنِي بَلْ أَنْذَرُونِي

بِأَنَّكَ لَسْتَ تُعْذَرُ فِي مَا بِكَ — وَإِنْ تَهْلِكْ أَسًى لَشَدِيدُ مَا بِكَ

أَجِبْ عَنْ كُلِّ مَا سَأَلُوكَ عَنْهُ — فَكُلُّ سَائِلٍ لَا تَمْنَعَنْهُ

وَكَيْفَ الْأَمْنُ لِي مِمَّا يُقَالُ — وَإِنَّ عِثَارَ مِثْلِي مَا يُقَالُ

نافيه ١٢ — من الاقالة ١٢

وَمَعْ هٰذَا فَفِي هَاتِي الْمَصَائِبِ — إِذَا أُرْمِي فَإِنَّ السَّهْمَ صَائِبُ

نه اظرین کشش از خامه دیدی | وشعری مثل کالبحر المدید
ایا دنیا شئونک لا تناهی | وکم من غمة اغشیتناها
وذی شرف هجوم الهم هاله | وحف به کما بالشمس هالة
ورکب احسنوا فمضوا وعیبوا | وکان لخیلهم رکض وعیب
وشانک عمنی وخصصی بی | فتلک اخف من یوم عصیب
لک البشری من هواک لا بی | فانت کجیفة هی للکلاب
وآفاک ظلوم ذی لداد | که یادش راه ورسم حیله داد
یعض کانه کلب عقور | تصیب بنطفة الاسماع فور
زند چشمک بجای غمزدائی | الیس یزید هذا الغمر دائی
تو ای غمزین سگان و آشنائی | وانت الی اهدی من کشائی

الی عفتی ١٢

[illegible]

هوا نور وزى ودل قلب لاله — فانه بهجة بعد البلى له

في التحسر على مولفاته

ألا وزمانا ناذ من التقية — وليس من الملوك لنا بقية

منعنا ملجئين من الكلام — وإلا فانظروا فن الكلام

وإني قد أتيت لمطمئن — ببرهانين لي وإني

على الحق الذي قد ضيعوه — وحق ما ادعوه ولم يعوه

ولي كتب بلغن إلى مئات — وما نقل من الأقلام آت

وفيها من صناعات عيون — ومن نكت تقر بها العيون

يراعي في الشذا عود قماري — وإن صريره سجع القماري

أماني ما انتقطت من الأماني — وأحسب كل ذلك جزء مالي

كتبت رسالة في الارتماس | ترى صفحاتها قطعا ماس

وما اثر الكمال وما سعينا | سوى انا تركنا الماس عينا

فوا غوثاه من دهر لدود | يغطيها ويعطيها لدود

لقد خفيت لفادح اعتراها | كجنات فما عين تراها

وقلبي حيث قاسى الغم كاره | كذا الجنات حفت بالمكاره

في حب الدنيا

اخا الدنيا لقد زوجت دنيا | ونحن بما سوى التبر اجترينا

زر و سيم و گهر رامی ستانی | جو سنی بنده عشق سه تانی

ولكن اذ وجدت الموت حلا | فما لك ان تخلى او تحلى

متى زاد الفتى مالا تعدى | كفعل زاده همز تعدى

[illegible]

فان يقين جار ١٢

خليلي انت مني كالحواري — فقل لي ما بدالك في جواري

تو شور افزائی این لجه دیدی — وفيها خضت عن شوقٍ وجدٍ

هي الدنيا تغادر كل حيٍّ — وما حيًّا تغادر بعد حيٍّ

(الضمير للقصة او للحقيقة ١٢)

فمثرٍ مشخصٍ من عدم مالِ — وجرحٍ مهلكٍ بعد اندمالِ

عصوا في اليسر فافتقروا وباؤوا — بذلٍّ ثم اهلكهم وباءُ

وما من طارفٍ الا تليدٌ — فما من باخلٍ الا بليدُ

بلت ان اقبلت ويسر بالي — وان تدبر برت والجسم بالي

وان النفس تلهف في نواها — على النخل التي غرست نواها

وتطمع جارةٌ في وصل جارة — لها قلبٌ قسيٌّ كالحجارة

(وهي النفس ١٢ — وهي الدنيا ١٢)

خليلي قد علمت بما دهاني — ليوم طلاقها يوم التهاني

---

١ الحي شرع في الموضع الاول البطن من بطونهم وفي الثاني فقد الميت ويحتمل ان تغادر في الموضع الاول من الغدر وقال الشيخ ان الدنيا غادرة بأهلها وفي الثاني بمعنى الترك منه قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ١٢

٢ هذا حال اهل البلد من الغرباء فقد اصابهم الذلة والوباء ١٢ منه

٣ بخلاف يوم الزواج كان يوم التهاني يوم النكاح والعرس ١٢

[illegible]

70

[illegible]

چو زر باشد مفاسد راح و می را ‏ وکالصفراء افسدت الحمیرا

احب الخیر وابتهج ابتهاجا ‏ وکم شیء لحب لحبت هاجا

الیس العمر فی الدنیا بضائع ‏ وادنی ساعة اعلی البضائع

جمیع ذخائر الدنیا عوار ‏ وما فی اهلها غیر العوار

وعمرک اذ لقیت الموت مرا ‏ فان تزرعه للاخری استمرا

تهیدست آمدی وقتیکه زادی ‏ وتذهب هکذا من غیر زاد

وان تک عزة الدنیا بمال ‏ فبالحسنات عز فی المآل

که روز حشر خواهد آمد اخر ‏ ومن فی عزة فالیوم داخر

تو گرهم سنگ اینجا باطلائی ‏ دران دیوان چو فرد باطل آئی

نداری در نهان و آشکاری ‏ بغیر از فکر نان و آش کاری

ای صاحب غزلیل اشاره والی قوله تعالی بل الذین کفروا فی عزة وشقاق والعزة فیه یعنی المغالبة والممانعة والی قوله سبحانه وتعالی ائذا متنا وکنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او آباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون ١٢

توق من الذنوب بالاصطبار	لتنجوا امنا من سخط بار

الاجمال في طلب المال

الا للمرء حاجات مهمة	ولا يزداده الاعدام همة
فيطلب واجد الاحرار مالا	والا عد صبرته رمالا
فان اطلبه ذللت الصعاب	ولكن العدى بالحرص عابوا
فان تتركه فبالتقوى تجمل	وان تطلبه فالاجمال اجمل
لقد كثر التكبر في الرخاء	كمعنى الكبر في تاخير خاء
ومن اثرى وبلغ ما تمنى	فقل لا تبطل الصدقات منا
وجد بالفضل جدا لا تمل	وماذا الاكل من بعد التملي
وكن كالطود لا تفزع لهم	لهما مثل قمقام لهيم

القمقام البحر ١٢

ومن یجهد لما یهواه ناله	چه میخواهد زشور و آه و ناله
ولا تجمع ذخائر کالقمطر	ولا تهتز من تملاق مطر
فان زار الجبابرة احترامًا	فماذا غیر اکل السحت راما
والا لم یکن یبغی اللقاء	ومن یاکل عقیب الاکل قاء

الضمیر راجع الی من اثری ۱۲

فی الدین

اخلی لا اخلی فکل دین	فلیس لحظی من ابر دین
اری دینی ثقیلا مثل کل	وهمی مضعفا او مهلکا لی
خلیلی اسلما کالفرقدین	ایحتمل النوی والفرق دینی
بلی فالعبد کل وهو رق	ودینی مالک بی مسترق
لقد نشأت دیونی من ذنوبی	وان عمیت عیونی عن عیوبی

ای الحیوة ۱۲

متاعي مثل سوق العلم كاسد ... وامري مثل سوق الدهر فاسد

وبالله ادعوا مستصلحين ... لديني يقضه من قبل حيني

في ضيق الرزق

رزقت وفي بطون الرحم ضيق ... وفي مهدي اذا نزاح المضيق

فكيف عراك في الاطلاق ياس ... ولو فكرت تام لك القياس

وانا للخصاصة كاره هونا ... نرى العز الذي في الفقر هونا

فنسهر دائما في فكر مال ... ونرقد عن قريب في الرمال

وقد قنع النبي باسودين ... لما قاساه من فقر ودين

ولو اغناني العقبى كفاني ... شعيرات فما البا في كفاني

ومشتغل تكد فابا الملحاف ... فلا يرقى لعار او لحاف

۴ بالبدر الحسنه وشبه المصاب بالليالی ددو به المبرح بالمحاق ۱۲ منه

[illegible]

متصدق في الصورة ١٢٥ ٢٥

لان الائمة عشيم ١٢

وليس يفوق من هدى الرسالة — كهن مست شراب دير ساله

ومن يألف شرابا او قمارا — نبازد دين چه داند ذوق مارا

في الحرص والبخل

خليلي اطلب منه رضاه — وممّا تكن ان فاقرضاه

وكم من باخل حلف دنيق — يود توحشا تصعيد نيق

اذا اسلمت لم يجب السلاما — وان لم يلق منك الانس لاما

الا قد خاب ذو النعمى يمين — نگيرد با وجود مايه مينو

لفوه حين يسأله فقير — وان ترو جهه لونا فقير

وليس يدين الا حيث اربى — ولو يدان فر وما ارب

طويل الباع في كسب الحرام — وجعد الكف للبيت الحرام

فما قصد الحجاز ولا المدينة — ولكن لو يرى فيها مدينه

فإن يرضخ بشيء كان بخسا — بدت بركاته ويراه نحسا

أليس الله يربي ما تصدق — يكذب آية لو مات صدق

در قرآن است يربي الصدقات ١٢

ألا من يجمع الأموال يبخل — ومن يرغب إلى الخيرات يبخل

يجمع المال للإنفاق فمع — ومن أسباب منع الصرف جمع

أيجمعها ليدفع عنه ذلة — وإن البخل تلزمه مذلة

تراه جائعا وله شياه — كهيم فوق أظهرها مياه

يعود نوقه إيلاج واد — ولا يجد السبيل إلى جواد

يصب الدمع لاستحصال منصب — وإن الذل لا يحصى لمن صب

يأوه قاعدا والزرع قاما — ويجهل داءه الداء العقاما

كأنّ البخل صاحبه أمين ... لوارثه وإنّي لا أمين

وكم ملك رؤوف بالرعايا ... ولم يك إن أراد البرّ عابا

له سيب يطير به الكسالى ... ومهما أمّه الصعلوك سالا

فكم تبكي عطاهم الرفاتا ... وما هذا الأسى ولا كم فاتا

ألا والناس في التمثال أكفا ... ولم يتفاضلوا إلّا أكفا

فأبسطهم يدا أعلى مزيّة ... وإن ذي الغنى لأعلى مزيّة

ولا سيرة ولها وجوه ... بها ابيضّت وسوّدت وجوه

فمن تلك التعاون والوفاق ... به ارتفعت أدانينا وفاقوا

ألا يا صاح حيّ على الفلاح ... وجد بالرغم من لاح فلاح

ترى الذهبا بعدك ذاهبات ... فكن من عند نفسك ذا هبات

لَذِذتَ بِها وَاَهمَلتَ الذَهابا — وَاِنَّ الحُرَّ هَمّا التَذَّ هابا

تُوَفِّرُ راسَ مالِكَ بِالتِّجارَة — وَتَحسَبُ صَرفَهُ نَقلَ الحِجارَة

تَخافُ الفَقرَ يَحصُلُ اِن صَرَفتَهُ — ولى فقر تو بارزهم نرفته

وَيَزدادُ افتِقارُكَ فِي رِمالِ — فَما يُغنِيكَ مِن تَوفِيرِ مالِ

اَلا ذُو البُخلِ لِلوُرّاثِ كادِحُ — اَمِينٌ خازِنٌ مِن غَيرِ مادِحِ

وَلا اَجرٌ هُناكَ وَلا جِعالَة — تَكادُ يَداهُ اَن تَستَرجِعالَه

لَئِن يَحرِمكَ يَحسَبُ ذاكَ حَزماً — وَاِن تَحرِمهُ ذَمَّ البُخلَ جَزماً

فَكُلُّ طالِبٍ لِلمِثلِ دُونَه — يَراهُ عاقِلاً وَيُفَنِّدُونَه

يَذُمُّ شَرِيكَهُ فِي الفَنِّ دُونَه — وَيَمدَحُ رايَهُ فَيُفَنِّدُونَه

اَلا لِلجُودِ اَلفاظٌ جَمَعنا — وَلٰكِن ما لَها اَهلٌ وَمَعنى

له قوله لذذت [illegible]

فَإنْ يُوجَدْ فَكَالنَّدِّ الخُدَاجِ ۔ بِكَيْلٍ مِثْلِ كَيْلِ النَّسْلِ دَاجِ

اى الجود او الجواد المستفاد منه او الاول ١٢

فَإنْ يَسْمَحْ وَلَوْ لِغَدٍ بِوَعْدٍ ۔ فَقُلْ لَيْسَ الوَفَاءُ بِوَعْدِ فِعْلِ

الباء في الحلف المذكور سابقا ١٢

فَوَاعِدْنِي وَلَوْ بَعْدَ الحُتُوفِ ۔ فَإنِّي لَسْتُ أحْسِبُ أنْ سَتُوفِي

ترا با سیرت و طبع گدائی ۔ ز شاهی بهتر و خوشتر گدائی

برفعت می ستائی خال و عمرا ۔ وَتَسْألُ خَاضِعاً زَيْداً وَعَمْراً

نگه کن جیبه را پیش که سائی ۔ لِخَيْرٍ أوْ لِخُبْزٍ أوْ كِسَاءِ

تَذِلُّ بِسُوءِ عَادَاتِ الشِّحَاحِ ۔ وَنَفْسُكَ تَدَّعِي دَعْوَى سَجَاحِ

وَكَمْ مِنْ بَاخِلٍ شَرِهٍ شَحِيحٍ ۔ يُدَبِّرُ فَاقِدَ الفِكْرِ الصَّحِيحِ

حال ١٢

مُحِبُّ المَالِ حِرْصٍ صَاحِبُ سُورِ ۔ وَأشْأمُ فِي البَرِيَّةِ مِنْ بَسُورِ

اى حبا طبيبا ١٢

لَهُ مِنْ طُولِ آمَالٍ حِبَالُ ۔ فَلا يَخْلُو مِنَ الأفْوَاهِ بَالُ

وكم اضغاث احلام رآها — فآها قد اضاع العمر آها

يماطل كل ذي حق مطالا — وان يك عهده بالسوء طالا

لياليه تقضت في المنامات — وفي حسراته دون المنى مات

ومنهم ضال اخلى رضيعا — يحفظ ماله الا يضيعا

وظئر الطفل جائعة اجيرة — تتيها النساء عطاء جيرة

(دایه ۱۲) (همسایه ۱۲)

وليس لباخل يا اي هداية — زانک شیرخوار و آه دایه

اولئك اهل افئدة مراض — وكل منهم باللؤم راض

(بیمار ۱۲)

كثير ما ابتلوا من معونة — وان يك دون ما هم يطمعونه

فخذهم نوائر لاهبات — ولا تطمع بذلك الى هبات

اترجوهم بطرف منك هاما — ورائك مثل صمصام كهاما

(شمشیر کند ۱۲)

فمنهم من يكابد للغواشي | ومنهم من يكابد روع واش
فيجمع دهره مالاً خبيثاً | وإن الموت يطلبه حثيثاً
فيورث وهو للوراث قال | على تعب بأوزار ثقال
يقول البعض هل أوصى لجار | وحكم القلع في الأوصال جار
وإن أسدى إلى المثري التحائف | فقل ضيعت مالاً أنت حائف
وخطى رأيه في مدح ضيم | لأمواه إلى بحر خضم
عقوق يقطع الأرحام وائد | أكول كاد يشكوه الموائد
أتترك فكرة الأموال حيناً | وإنك للذي كالوا لحينا
زری گر یافت مردی نیک باید | دلت حی تابد از سوزی که باید
شد از آب گهر جوف صدف تر | ترا البرز گشت از غصه و فتر

وإسناد الفعل إلى الديار مجاز + القصر فيه للضرورة مغتفر + وفي العروض والضرب جناس مرفو ١٢ منه

[illegible]

يغص ولا يجود به سباط   وحظ جواده منه السياط

يساعده مع الجوع الجواد   فهذا باخل وهو الجواد

خورد ز زر از مکاری مکاری   وزان بی رحم حیوان زخم کاری

في التبذير والاسراف والتفاخر بالاسلاف الاشراف

اتصرف في المعاصي فراش   وتسقط في النوائر كالفراش

تذلك في الغنى شهوات باه   وانت بنيل ما تهوى تباهى

تفاخر بالخرائد كالمهاة   وبالاباء او بالامهات

هي الدنيا تساعد مسرفينا   ولا انساب يوم الحشر فينا

اتتلف ان اردت اللهو مالك   وتذهل ما عليك غدا وما لك

وكم رذل اذا اعطى واسرف   دعاه الناس كالحشاش اشرف

يُبَذِّرُ لِلتَّجَبُّرِ بِالمِئَاتِ	وَخِزْيُ الفَقْرِ بَعْدَ اليَوْمِ آتِ
يُسَرُّ العَبْدُ وَالمَوْلَى يُسَاءُ	وَإِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَمِنْهُمْ مَنْ سَعَى سَعْيًا وَلَمَّا	أَصَابَ المَالَ يَأْكُلُ ذَاكَ لَمًّا
وَأَفْنَى فِي مَعَاصِي اللهِ عُمْرَهْ	وَمَا أَدَّى لَهُ حَجًّا وَعُمْرَهْ
وَإِنْ يَحْجُجْ أَصَارَ النَّفْسَ كَعْبَهْ	وَيَزْعُمُ أَنْ سَعَى لِلهِ كَعْبَهْ
أَتَى بِالبَيْتِ عُجْبًا كَابْنِ حِجَّهْ	فَيَا هَذَا عَلَى السَّرَفِ ابْنُ حِجَّهْ
يُطِيلُ ضَجِيجَهُ بَعْدَ النَّصِيحَهْ	وَلَيْسَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ صَحِيحَهْ
يُرِيدُ رِيَاءَ نَاسٍ بِالضَّجِيجِ	وَبِالهَدْيِ التَّفَاخُرَ فِي الحَجِيجِ

فِي اللَّهْوِ

وَأَفْئِدَةٌ إِلَى الرَّحْمَنِ تَهْوِي	وَلَا تُصْغِي إِلَى لَغْوٍ وَلَهْوِ

فما من ساعة إلا وفيها | لهم عمل يراه ويصطفيها
وإنك أنت تشغل بالمعاد | وتلهو بالمعازف عن معاد

قطعة

ألا إني لساع في الملاهي | فلا أنا باعد عنها ولاهي
ولا منجا من الشيطان والنفس لي إلا بتوفيق إلهي
ولو أفنيت عمري في اجتهادي | لعبت إذاً لعبت لكل امر هادي
فما بال النفوس إلى الهيات | وإن الموت قد والله يأتي
أنفسي راق أحداثاً لعاب | ولكن التصبي منك عاب
فإن البالغين العاقلينا | تلهوا بالقلام عن القلينا
وفي الأرض الربى وكذا الوهاد | ومن لعبوا وبعد اللهو هادوا

اي تابوا ۱۲

فسبحان الذي منها بنائي | واوسع في بنيا عن بنانى

في ان النميمة صفة ذميمة

الا ان النميمة لا تحل | وتوضع حيث ليس لها محل

فيسبق ما ترى العين النمام | كما في اللفظ يتلو النون ميم

صديقك من اراحك لا سعاة | فانهم عقارب لا سعات

يعيب لفاجر النمام برا | اگرچه خود نباشد زان مبرا

چسان بر عهد خود باد و بمانم | وقد لاحت خيانته بما نم

الا لا يقصد الاصلاح واش | فلا يدرج جبر في الحواشي

تنحا لك بما يسعى عمن سعى به | وجاء بعاب صنوية وعابه

فزيف كثر زخرفه وقلة | ورد تحريه اخرف وقله

يعيب لغائب لوامي فاظلم ... وانك انت يا نمام اظلم

فترفع سهمه الملقى بوادي ... وتغرزه بصدري او فؤادي

رفيقي في طريقي من سعى لي ... والا فهو من جنس السعالي

في الكذب

الا ان الكذوب له وصغا ... وان يك لا يعد من الصغا

ونفس عند شوق الباه تاتي ... بيوت الكاذبات الباهتات

فتروي القول كذبا وافتعالا ... لترضيها وتغضبه تعالى

فقل للكاذب الاشر البذي ... اذا بارى صدوقا في الندي

الى اقصى حدود النطق فرقا ... وابدع ان بينهما لفرقا

وما بلغ الثرى حد الثريا ... ولا كالمسك فاح الروث ريا

ولو كشف البكاء غمام غمّ	وغيّرت الدموع ظلام ظلم
بكيت إذا أراهم يهلكونا	كأنّ الغيث بارى هتونا

في العمارة

أتبني مربعاً أعلى بناء	وليس لبيت عزّ أحد بناء
أتعلو بالقصور وبالرباع	ويشكوك العلى لقصور باع
وضعت الدين يا هذا الفطير	وما هو منك مرتفع فطير
مصيرك في القبور إلى الرغام	وأنت هنا لبيت الدار غام
مقرّك في القصور على النمارق	وإنّك أنت عمّا سنّ مارق
فلا تعمر عمارات رزينة	فذلك لا يفيد القبر زينة
ذكرت السيد الأوّاب راحا	فصارت داره قفراً براحا

تقول الفقر ما فیه شنار — وآخر شطری الدینار نار

الا لا تهلکوا غمّاً وحزنا — کفانا ما جمعناه وحزنا

فان ابلیس غرّك واستمالا — اطعت له اذا انسیت مالا

وعظت وما اتّعظت فبعض ناس — شناسا گشته و تو ناشناسی

کأنك عینه فتریه کلّا — واما بعض ما فیها فکلّا

رضیت بأن هدیت من اهتدی بك — فیقفوا اثر قولك دون دابك

تو چون اعمی چراغ خود ندیدی — وما المهتدی بك من تبدّد

اتصلح حال غیرك دون حالك — وقلبك اسود بالذنب حالك

جلای قلبی کأن الودق وابل — ولکن این فیه قوابل

سخن اندر دل اهل حجی ره — کالغیث فی غیر الحجارة

وواعٍ كلما يمنع يهذب — وطاغٍ ليس يوزن نعيه الذنب

وساعٍ خائبٍ يشجى هموساً — وعند الله يرجو جاه موسى

في الشيب

شبابي قد عفا مثل الحباب — فما لي منه أرجو فتح باب

وقد كانت لنا ريا الورود — توهج في الصدور وفي الورود

وفيه وإن ترقرق مثل آل — لآل المصطفى برزت لآل

كأنك يا صبي خنت عودا — فغايته منيته إلى أن تعودا

وهيبها الذي قد فات مني — سلبت وما معي إلا التمني

وطفل لم يكن يدري خطايا — فشب وعيشه بالشر طابا

يداوم في حمياه الحميا — ويذكو كلما يرتاح ميا

والشيب والهرم فان فاتك جرى الخيل وقت الصبح فلا تترك الوقت بما يوجب المقت ولا تسقط الميسور بالمعسور وعلا بالمشهور المأثور

فقل يا شيب كيف قلعت سني ۝ على ضعف ووهن حسب سني

وكيف هزمت أجناد الشباب ۝ وقوتها مقوية الشباب

أأنت لنا كضيف مستقل ۝ بأكل المال حتى للمقل

قضيت على محلك بالخراب ۝ فهل تبغي محلا في التراب

بلى إن الرغام لنا محل ۝ وفيه الناس بالإرغام حلوا

يجر إليه شيبك إذ يضاف ۝ وإن الجر يعمله المضاف

كساك الشيب لبسة الوقار ۝ ألا فاصنع إليه نحو قار

ألا يا نفس ارتحل الشباب ۝ ولم يفتح لراجع عاش باب

وهيهات الذي منذاك فاتا ۝ هي الورقاء قد كفت كفاتا

وأما منيتي فهي الكذاب ۝ ولولا الكذب لم يك فيك ذاب

مقومة

الشيب العقل والكمال والاستهزا شيمة الجهال وان الاولى بالشائب ان يبكي على حالة لقرب ارتحاله وانما جعل الشيب شبابا وماته واستدل

[illegible]

ألم تسأم فلا تذر المقاما — وإن ضعف أمل القوم قاما

أتجعل من تجهم بالسلام — كمن يدعو إلى دار السلام

نمی آری بدرگاه خدا رو — فهل لك غيرها يا شيخ دار

وأي غرابة عند اللبيب — إذا اشتاق الحبيب إلى الحبيب

تقول النفس ما بلغت مناها — نعم لكن مناها لا تناهى

فإن لكل منيتها صنوفا — ويبلغ منتهاها الحرص نوفا

ألا يا من الحذر احتضارا — ولا ذو الشباب الخضر اخضرارا

وكم حدث مضى قبل المهم — فكيف يطول فيه مقامهم

كأني بالحفيرة وهي تربي — مطاعمها من دود وترب

وسالت أعيني من عند رأسي — يجاب بمثلها داعي اندراس

أنفسي كيف حال معمّرينا ... وما ادراكمُ أم عمّرينا

لقد علموا اذا دنت الوفاة ... بطول العمر ثم مضوا وفاتوا

فنيلك اذ توجّهت التفاتا ... وانّ العمر مهما نلت فاتا

حاصل — بمعنى التوجه المفعول المطلق

في الاولاد — العطف

فروعي زوّجوا ولهم فروع ... بادني ما اقتضاه الالف عوّدوا

قد اقترضوا علينا المال دَينا ... وكيف قضاء ذلك بالديانا

ولي فقر وفكر اوجعاني ... ويبلغ بالدعاء الاوج عاني

رضيت لهم بغيرٍ اورثا لي ... فهل احد على اورثا لي

ولا يرضون حتى يسلغوا لي ... الى ما دونه مسّ اللغوب

أفكّر بالغداة وبالاصيل ... ولكن لا مفرّ من الاصيل

قوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ١٢ منه

فهم شعر و اذ قد اوشعوا بي — افارقهم بظعن او شعوب

جمعنا السير ثم الترب ناب — ولم تصحب بنين ولا بنات

انام الموت ما ولد الانام — ليوقظهم فما لي كم انام

بقيت واكثر الاولاد ماتوا — وتزعجني قوارع لازمات

عجبت لمن اذا ضعفت قواه — تزايد ما تولد من هواه

که نفس پیر در عصیان فزاید — چو مار این پیچ بی صرفه زاید

في الموت

خليلي ارفقا او كلفاني — فكل زائل عن كل فان

الا ان السماء كلوح ساج — بحرف قاتم الاعماق ساج

تو هر روز آفتی زین لجه دیدی — وترجوا الامن في يوم [illegible]

[illegible]

موت الشعرا

فنكت بهذه الدنيا فنوكا — واوشك ان تموت فيد فنوكا

فلا تدر هل يعيشك عز وفاتك — فان الدهر مغتال وفاتك

اجل همپای تو باهر که باشی — کقصاب يدور مع الكباش

كان الناس اشجار تلوح — لها زهر وان الموت لوح

وبطن الارض يجعلهم علوفا — ولم يشبع وان تبلغ الوفا

فما هذا التكالب والتراكم — واعيان المنايا قد تراكم

بباید با فلک مارا مدارا — که با او رام شد بهرام ودارا

وجد الشيء مهما ضيع زالا — وان يك ساكنا يحكي الغزالا

اذا حل القضا بك وهو داع — فلم يمهلك حتى للوداع

تفكّر في القريض اذا اتانا | أليس لأهل أبيات بيات
فأين فرزدق اين اللبيد | وانّ بيوتهم طرّا لبيد

موت الاحباب

شغلت بمنشط انشاء طرائق | ولم تنظر الى السبع الطرائق
كثيرا ما رمت بها القسيّ | فلم يعبأ بها القلب القسيّ
چه مى نازى بمرگ دشمن آيا | أمنت على الاحباء المنايا
ز مرگ همه ماها افتاده غلغل | فما هذا التغافل والتشاغل
ولى قوم كرام لا نسىّ | كأني في نواهم ذقت سمّا
كساهم ربّهم حلل الجنان | وساق اليهم نزل الجنان
وارضى الله سيّدنا رضيّا | قديما كان محبوكم رضيّا

إجادته إلى حد النصاب	سوى ما قال في تحسين صابي
لئن زرتم قبور المفلقينا	فقولوا أهل علمكم لاقينا
كأن لهم قصائدهم مراثي	وما غير الفواخت ثم راثي
ينادي الصبح مهما صاح ديك	كجا با افغاني او حدي كو
خزف كردند خاك عسجدي را	ءانت تراك بالجد وجدي را
براي كاسه گر شد مايه جامي	تو سرخوش از مي و مينا و جامي

اشاره بنام شاعري كه سرخوش تخلص ميكرد ١٢ منه

في موت الاولاد

وكم من صبية كانوا صباحا	تلاطفهم مساء او صباحا
وقد داعوك ثم مضوا سراعا	فمن ينظرهم في الرمس راعا
الى ان صارت الاجداث عورا	وفرقت المفاصل والثغورا

وكم فرط صغار از عفوا لي	ولكن دمت في عيش غفول

موت الحسان

وذي حظ من الدنيا سمين	ووجه باسم كالياسمين
وبدر ناظراه كوكبان	له قد كطوبى او كبان
يتيه من يراه ما اهال	محياه ولما مات هلل
ولو كشفوا التراب وفتشوه	لما عرفوا الوجوه لما تشوه
وما في القبر من خل ودود	يصاحبهم سوى نمل ودود
وكم ضحكت حسان من دميم	فما تركت سوى عظم رميم
تمر بهن والاجداث غور	وحينئذ فما اجدى ثغور
بان سختی که دارد سنگ خارا	يري للعل طبعا لا فخارا

مگر گل طینتِ خاکی ندارد	که با لعل شکر خاکینه دارد
خلیلیَّ اغترُرتُ فأوحشانی	بِرِقدِ ناعماتٍ أو خشانِ
أیعرفُ ربعَ سلمى أو سعادِ	ألم یُقلع بریحٍ اُسُّ عادِ

موت السلاطین

ومنکم من تحفّظ عن بیاتٍ	ویرفلُ فی قصورٍ رابیاتٍ
ومهما ینزل الخلّاق صورًا	ففی صعقاتهم ترکوا القصورا
أیعرفُ رائدُ قیصرَ أو دارا	لفغفورٍ وبهرامٍ ودارا
ولو دُعیت ثمودُ لما أجابوا	کصخرٍ صامتٍ فی الصخر جابوا
وعادٌ غُیّبت تحت المهودِ	ألا بعدًا لعادٍ قومِ هودِ
وفرعونٍ طغى وازداد کبرًا	اقتباس بِرؤیةِ آیةِ الله الکبرى

ولما ان علا في الاوج باهى	واسجد هم وجوها او جباها
ولم يؤمن بمولاه التبيل	فاوبقه واغرقه بنيل
ولو يستقرون كم يستقرونا	لما احصوا من الهلكى قرونا
اكرخيل سپاه وقلعه داري	فليس الدهر يؤمن قلع دار
وليس بتارك افراسيابا	ولا بالحصن والافراس يابى
ومن يتوق في الحرب الحساما	فليس يذب عنه الصلح ساما
وقد تاهت ملوك الشام تيها	فتاهت منسطين لشاحيتها
وكم ملك عنيد ذي جنود	متى ما يلتقي الافواج نودي
وراس الناس حربا بالحراسة	فطاطا مونق في الصلح راسه
وكم رجل له خفض الجناحا	فلما حط عنه التاج ناحا

فقل لو رجحان يستقرونا احصوا من الهلكى قرونا

قضوا نُهُر التعبية المواكب ۔۔۔ كذا حتى اذا اشتبك الكواكب

جمع نهار ١٢

اصابهم الكرى فتوسدوا له ۔۔۔ وان الليل ما ارخى سدوله

النوم ١٢

ففي كهف من الافواج باتوا ۔۔۔ وكم قد شذ عنهم واجبات

راوا ان لو اشالوا الصرح صينوا ۔۔۔ فما اغناهم حصن حصين

رفعوا ١٢

وكم قصر بنوا واسنا نسوه ۔۔۔ واذ دخلوا مصارعهم نسوه

مضاجعهم

حموها بالسيوف وبالرماح ۔۔۔ وان لهامور الدهر ماح

القصور ١٢

فمنه حمام تبكي الغابرينا ۔۔۔ ابا لعبرات تسقي العابرينا

الكهف ١٢

الموت قبل الموت

تيقظ ثم بعد الموت فارقد ۔۔۔ ولا تفخر وان تك فوق فرقد

بين التيقظ والرقود تضاد ١٢

وخير الناس من قد مات حيا ۔۔۔ ولو حياه دنيا ما تحيا

وبعد الموت ان متنا يقينا — ففى النفى اثبات يقينا

انفسى بالمراحم فاسئلى لى — بليل اليل فيه اليالى

فى المناجاة

دعوتك عند حزنى يا الهى — وقلبى عن سوى العلياء لاه

سيقطع فى دعاء الحزن دائى — همز الله تقطع فى النداء

الهى سيدى ربى ترانى — كئيبا موجعا مما اعترانى

عصيتك دون ستر من ورائى — حياء من رقيب لى وراء

وما استحييت منك وانت ادرى — بذلك فى سدول كنت اوه

فان عذبتنا علم اليقين — بانى ليس لى احد يقينى

وما من راحم عند النجوى — وهول للسؤال وللجواب

فان نزلوا العذاب فباليقين هلكت وليس لى احد يقينى

كفانى مفخرا ان تذكر اسمى — اذا ما ينمحى ذكرى ورسمى

وتنظر لى اذا بليت عظامى — وافرد فى بليات عظام

ومهما كان فى دنياى هون — فعند الفوز بالمولى يهون

الا فانظر الى ولى وفيا — فانك لم تزل برا وفيا

اجير والمستجير بكم اجيروا — وها انا ذا رقيق لا اجير

وسيبك ذب لذا كناس جال — طهور منه لى ادنى سجال

فيا رب الصحارى والبرارى — طلبگارم كه حاجاتم برآرى

الهى اغسل بسيب منك دينى — ولقنى جواب المنكرين

ولا تسلبنى اسم الصالحينا — من الغدوات والاصال حينا

شدم با صحبت علامه عادى — فالحقنى به يوم المعاد

قوله وسيبك ذب السيب بالفتح العطا والعرف ... الكرم ... والسجال ... [illegible]

وَأَبْلِغْنِيهِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ	وَأَكْرِمْ سَيِّدِي فِيهَا مَقَامَهْ
عِبَادٌ لَكَ رَبِّ بِالتَّقْوَى اسْتَتَارُوا	فَلَمْ تَمْسَسْهُمُ إِنْ شِئْتَ نَارُ
وَنَحْنُ بِنُورِ وَجْهِكَ نَسْتَجِيرُ	مِنَ النِّيرَانِ فَارْحَمْ يَا مُجِيرُ
لَنَا ظُلْمٌ فَلَوْ أَدْخَلْتَنَا فِي	ظِلَالٍ لَكَ لَيْسَ بَيْنَهُمْ تَنَافِي
أَجِرْنَا مِنْ حَرُورٍ فِي خُطُوبٍ	بزير سايه از شاخ طوبى
وَمِمَّا فِي الصَّحَائِفِ أَثْبِتُوا لِي	رَسِيسُ الْوُدِّ فِي شِبْلَيْ بَتُولِ
فَدَيْتُكُمَا ادْعُوَا لِي وَاشْفَعَا لِي	وَلَا يُخْزِنِي سُوءُ الْفِعَالِ

الرسيس الشيء الثابت ١٢ ق

فِي الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ

فَإِنْ صُبَّتْ مَصَائِبُ كَالذَّنُوبِ	نُزُولٌ بِهِنَّ أَدْنَاسُ الذُّنُوبِ
وَضَعْنَا الْهَامَ تُرْسًا لِلسِّهَامِ	كَأَنَّ الْوَقْيَ فَوْقَ الرَّأْسِ هَامِ

المطر ١٢

في الرجاء

أعلل قلبي الشجن العليلا ... بآمال عسى تروي الغليلا

لها فيما رجوت الله طول ... وإن عطاء لا مزن هطولا

حبست فأرعد أو أبرق بي ... هو الرحمن فكاك الرقاب

الخاتمة في تذكر المشائخ العظماء وسيد العلماء

أيا عباس قد طال الكلام ... فإن سمع العدى شكوا ملالا

وشعرك صير الألواح سودا ... كمسك طيبت إلا حسودا

ولا يبلي الأبارص بيت ورد ... ولا المزكوم يعرف عرف ورد

فلا تقنت بدار أنت حل ... فكم فيها أمور لا تحل

وكم من ناتج يؤذي بنابه ... بريئا وهو محترم ونابه

قرى هلكت الى ان جاس فيها ... فقيه عله انجى سفيها

مضى عنها الاجلاء العظام ... وما منهم بها الا العظام

وقد كانوا بها يمشون هونا ... وكم من عثرة عنها نهونا

فكم بدل عزيز الند ناج ... تولى امر دين بالدناج

وحيد في الكلام لئن تحدى ... خرست وان تكن جافرت جدلا

اخي موسى يراعته عصاه ... ستلقف ما اتاه من عصاه

حشاه من الشكوك على فراسخ ... وفي الايمان والتقوى فراسخ

وان لهم وللطلاب دارا ... وما فازوا بها الا ابدارا

هي دار الاخرة ١٢

وكم فرض وندب رجوه ... وكم ضحكت بناديهم وجوه

تاذوا برهة ثم استراحوا ... وما دنيا لك الا مستراح

[illegible]

بهم دين الكرام الانجبينا — تهلل واكتسى ضوءً جبينا

وكان بهم له يخضر عود — ويسكن من اعادينا اللدود

فيا لله اعمار قصار — بها ارتفعوا ونحو الحق صاروا

لقد كانوا عيونا او بحارا — اذا استسقاهم ذو اللب حارا

وما زالوا قعودا او قياما — وكم عالوا بايام ايامى

اطاعوا لا يشوبهم الرياء — فهم بالمدح منا احرياء

وليلة وصلكم صحبوا فراقوا — وآخر كل صحبة الفراق

فاها للعليل وما جرى به — وما بقيت نواة في جرابه

وما قد عيل فيه الصبر جوع — وحسبك ان الى الله الرجوع

ويضعف من بضيق العيش جاعا — وان قد كان مقداما شجاعا

هِيَ الدُّنيا ومن فيها يُباتُ — فليس لها ولا لهم ثباتُ

دُوورٌ ما لها الّا انهدامُ — وما ربعٌ لقومٍ فيه داموا

فقم عنها سريعًا لا تسلما — ترى من منزلي ليلى وسلمى

بل اختم منهم الحيّ الدّريا — ليهديك الصراط الحيد ريّا

كفانا الدين نغدوا ونروحُ — فانّ الدين والايمان روحُ

وبعد التوب لا يبقى جناحُ — وليس لكافرٍ ورعٍ نجاحُ

برهمن را بگو گر از زنارست — که زنار تو زنجیری زنارست

الا يا الشعر تخييل المعاني — وتفريحٌ اذا ما اغتمّ عانِ

وها انا منذ بخروج نفسي — وارني ليس الا نقش نفسٍ

جهان چون سعی بیکارم سرابست — نباید دل باین کارم سرابست

خليلي فاغتنم هذي اللآلي	وصل على النبي وخير آل

قال الناظم في تاريخ هذه المنظومة البهية بالعربية

سقيتكم بكاس غير كاس (موصوف ١٢)	كمشرب طاعم منكم وكاس (صفه ١٢)
وان حاولتم التاريخ ذوقا	فحلو نظم اجناس الجناس ١٢٩٤ھ

وازوست قطعه فارسى در تاريخ اين تصنيف بتخرجه لطيف

درين عهد كز قحط زرينا مان	ز گوهر فشانى ندارند سامان
گهربار گشتيم وهر بار خامه	فرون تر روان بود و بيجو خرامان
شد اين نامه در اصل شايان سيد	هم اين نسخه در نقل كار غلامان
نوشتيم اين نامه و سال ختمش	ز نظم مرصع كشيديم دامان ١٢٩٤ھ
بآرائش تازه گل كرد سالش	مرصع بوى تاج رنگين كلامان ١٢٩٤ھ

[illegible]

شریعت گشته زو غرا درین عهد — که درس علم دین اندراس است

نه تنها فارس فرس است در نظم — که در تازی ادیب بوفراس است

عجم نظمش ز خود ها میشمارند — عرب گوید ز ما بی التباس است

صریر کلک او با بینوائی — نهیبی بر نوای بونواس است

حریر رق تحریر حریری — بنزدیک مقاماتش پلاس است

چو گلبرگ است نازک حرف حرفش — مگر بر فرق فاروقی چو فاس است

چه غم ساغرکش راح و لا را — ز دشمن گرچه کاسی زیر کاس است

مخالف در حصار خامهٔ او — چو مور لنگ در لغزنده طاس است

عجب تر آنکه با این رفعت شان — بری از طمطراق و قیس و فاس است

کتابی چون بهشتی داد ترتیب — که طوبای بلاغت را اساس است

[illegible]

باجناس الجناسش نام زد کرد | که در تجنیس رشک بونواس است
لقب کردش مرصع زانکه این نظم | پر از ترصیع و حسن اقتباس است
تعالی الله چه منظومی که یکسر | در و یاقوت و لعل و تبر و ماس است
ملمع های آن دارد بهایی | که اطواق الذهب پیشش نخاس است
مضامینش بلند از چرخ اخضر | هلال این کشت را مانند داس است
چه فهمد فلسفی کنه نکاتش | که دور از جمله قاطیغوریاس است
برای شوق دین و ترک دنیا | امید و دهشت و بیم و هراس است
رجا و خوف بی حد هست در وی | ولیکن بر کنار از امن و یاس است
چنین نظمی ز سر تا سر بدایع | که گفته از عزیزان التماس است
بحمد الله که شد چیزی غریبی | بلی جای سپاس بی قیاس است

سلیم ار سال تاریخش بپرسی — جلای نظم اجناس الجناس است
۱۲۹۴ھ

اگر در قالب طبعش بریزند — سزد کین منتهای حفظ و پاس است

شب عیش شباب آسودگی نیست — که صبح شیب بعد از یکدو پاس است

چسان دل نشکند از دور گردون — که این یکدانه آن خود دست آس است

کنم فکر سرای جاودانی — که قصر زندگانی بی اساس است

ز اصل این نسخه را خود نقل کردم — که فرمانش مرا عین و راس است

از و بیدار گشته طالع من — فلک گویا که در نوم و نعاس است

کلامم پرتوی دارد ز نظمش — چو تصویری که نقش انعکاس است

چو سید دید تاریخم پسندید — که تحسین عادت سادات ناس است

خودش تاریخ دیگر کرده انشا — مرصع سید دین را لباس است
۱۲۹۴ھ

تم يوم الغدير والحمد لله القدير والصلوة
على نبيه البشير النذير وآله اصحاب التطهير

صورة ما كتب الفاضل الالمعي اللوذعي الشاعر الكاتب البليغ الاديب
نظير النظيري والعسجدي السيد محمد مهدي في تاريخ هذا المثنوي

اذا خُتم المرصّع باللآلي | اشار السيد السند الثمال
الى تاريخ تاله فقلت طوعاً | على لما امرت به امتثال
وانك انت مجتهد فقيه | وما للشك في هذا مجال
رجعت اليك في نظم ونثر | ومالي في صناعته كمال
وهذا كلها احكام شرع | قلائدها مرصّعة ثقال
وارّخنا له بعد اجتهاد | نقلّد حبّذا السحر الحلال

١٢٩٢ هـ

ختام المسك

سترتُ ذا مرتٍ علی معیبٍ	وما من آفةٍ ممّن معی بی
الا لا یحزننک ذمّهم لک	لسانُ الخلقِ رطبٌ لیس یملک
جواہر ریخت از کلک تو عباس	ولیس علی اللآلی ان تعب باس

تاریخ تبییض مرصّع از رشحات قلم ناظم

بعد از تسوید ہر کتابے	بودست مرا خیال تبییض
چون طلعت شاہد مرصّع	بیضا شده از کمال تبییض
خواہم که شود چو ماہ روشن	بر اہل سواد سال تبییض
تبییض سید است سالش	تاریخ دگر جمال تبییض
۱۲۹۶ھ	۱۲۹۶ھ

وله ایضا

هزار شکر که این نامهٔ نگارین را | چو مشک ریخت بخط جلی قلم حالا
کتاب لجّهٔ دُرِ نابِ خامه گوهر ریخت | شد است نامه خطش برنگ هم حالا
بیا بچشم بصیرت ببین بتاریخش | بگو مرصع ما صاف شد رقم حالا

۱۲۹۶

وایضاً ازوست در تاریخ تبییض و تکمیل بعد اضافهٔ چند شعر در مثنوی بی عدیل

مرصع چون نقاب از رخ بر افگند | قلم پنداشت خود را شمعهٔ طور
درین صنعت سخن سازان تازی | دو بیتی گفته گردیدند معذور
دران هم فکرهای قاصر شان | بر اهل عشق و مستی گشته مقصور
چکید از عمرها در مایهٔ می | ز صد گنج گهر یک دانه انگور
روانی هم نشد در شعر ایشان | اگرچه باشد این در باده منظور
وگر در فارسی سحر حلال است | دران هم قصهٔ عشق است مسطور

تکلف کرده و [illegible] | [illegible] عبارت و شد [illegible]

نه چون من از حدیث آیه و [illegible] | [illegible] نسان دهر [illegible]

عجایب نسخهٔ کحل الجواهر | [illegible] روشن شود [illegible]

ولی از قدر نشناسی مردم | [illegible]

چه تلخی حق و شیرینی حرف | که از [illegible] دل [illegible]

تو گوئی سطر سطرش جاده هست | سوی دار السلام [illegible]

مضامینش سراسر وحشت افزا | و [illegible] نفخ صور

ز تکمیلی که شد بالای تبییض | [illegible]

نوشتم سال این تبییض و تکمیل | [illegible] ز کافور

فزودم بازبینی چند بر وی | پس از ماهی که سالش گشته [illegible]

[illegible]	ز اعدادی که در متن هست مذکور
[illegible]	نباشد این یکی زان دیگری دور
[illegible]	ببین اینک بیاض سینه حور

۱۲۹۷

[illegible] مرصع [illegible] تاریخ افکار سید علی محمد متخلص به علی

جناب [illegible] علامه عباس	که بی‌مثل است در عالم سراسر
کتابی تازه رنگین نوشته	تو گویی نسخهٔ کبریت احمر
[illegible] که [illegible] جان خویش	عروس فکر را سازد مسخر
برای [illegible] عصیان از گناهش	بپوشد از حلی زهد زیور
عجب دُرّی فرید از بحر علم است	که باید بستنش در کاغذ زر
برآمد از سر الهام سالش	مرصع روکش الماس و گوهر

۱۲۹۶ھ

صورة ما كتبه مقرظا على هذا الكتاب المستطاب غرة محاسن الايام

فخر فضلاء الانام الكامل الاورع والباذل الاروع ذي الطبع

الوقاد والذهن النقاد العارف بالفرائض والسنن جناب مولانا

السيد نجم الحسن دامت مزاياه الشريفة في زيادة والكمال ما اتصلت النهار بالليال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحيط علمه بكل ما يكون او كان بسيط لما لا طاير في الاوكار والاوكان

الذي ابدع السبع الشداد واوضح سبيل السداد والصلوة على النبي

الامي الماحي آثار الكفر والالحاد الرسول المبعوث المنعوت في التورية

باسم الحاد وعلى آله الانبياء الامجاد غير مكترثين بالدهر بخل

امجاد وبعد فهذه منظومة رائعة مشحونة بما يشحذ الاذهان

الناس موسومة باجناس الجناس فيها نكت تحير الاكياس

ودرر لا يحرزها الا الاكياس وصنائع لا يستطيع الاخماس مدحها

بخمس من الاخماس كل لفظ منها اعذب من الشهاد واطيب من النوم

بعد السهاد فيا لرشحات الانفاس تنعش الروح وتروح الانفاس

ولا غرو فانها لمن جرى قلمه كالجواد في خير الطرق وامتن الجواد الذي

نوله مقام اياس لما حصل النحرير ابا يس قدوة الانام وبهجة الايام

ما كان لمثله في العلم مشاكل ومشابه فقد تبحر من سلك معه ومشى به

الدائب الذائب المغضي عن المادح والعائب الحبر الخبير المواسي

للحاضر والغائب المجتهد الصابر عند البوس والباس مولانا

ومقتدانا استاذ الكل جناب المفتي السيد محمد عباس اعلى الله مقامه

في دار الكرامة والمقامة واسبغ عليه ما تيسر الحنان ورحب به في

الجنان وقد كان سلك السلامة في التبحر والتحصيل لكنه نسج على

لكن قرب الى الآخرة واعرض عن الدنيا لكنه هنا حجة فاقر منها كتاب

ليا من غائب ويسلو من حاضر ولما ان شرع في الطبع على ما اقتضيه الطبع بعده

قضى نحبه وفارق اقاربه وصحبه وقد بلغ سكين مهجة الا وفي اخي ما سلوانا

في يوما شامس او داج كيف وليس لفؤادي الف ادى عمره لا منهم في كل اوان

كلا او قتلني حبه لما كان عليه في اي مر والله لا يبقى غير وجهه ولا باس

ولا ينجو منه كئيب بائس ولا طبيب آيس وسهام الموت لا ترمى من القياس وتصيب

بحيث لا تدركها الاوهام والقياس والدنيا لما عرت وبات وليس

لسرورها وشرورها دوام وثبات

رقلت مؤرخا

لقد تم الكتاب بالانطباع | وراق نظامه كل الطباع
كتاب مشرق حلو القوافي | لطيف السبك يزري الدر وافي
وانتج الذكرى كل ناسٍ | نظام طاب ثنيا في الجناس

١٣٠٦ھ

قطعه تاریخ طبع کتاب اجناس الجناس از نتائج افکار عالیجناب
ملکی ذات قدسی الشرف الانور ذو المجد الازهر خیر الاخیار قمر الاقمار
الذکی الفطن جناب مولانا السید نجم الحسن موصوف دامت معالیه مصنف مغفور جناب

چو از فضل جناب کبریای خالق ذو المنن | شده مطبوع اجناس الجناس اوستاد
تعالی الله چه نظمی فرحت افزای گرامی | که باشد حرف حرفش رونق گلدسته گلشن
بود هر شعر او انواع وعظ و پند اهادی | اگر اصغا نماید موم سان گردد دل آهن

خوشا لفظ و خوشا معنی بیان حسین بیا — که از اقسام صنعتها بود بالاش پیراهن

کتابی لاجوابی دلگشای و دلکشی دلبر — که حرف شوق دیدارش [illegible]

مبرا باشد از نقص تکلف بیت بیت او — توجه کرد چون طبع روان منظومش فورا

عجب نظم مرصع زد رقم کلک جواهر پاش — که گر سحبان ببیند [illegible] الکن

بود این نسخه کلک جناب سید عالی — که دین را باشد او معدن برای علم چون مخزن

فصاحت را بود مطلع بلاغت را بود مقطع — خلائق را بود ملجا پی اهل هنر مامن

فقیه مجتهد اعلم پی اسرار رب محرم — خبیر معتمد اکرم کلامش جمله مستحسن

ظهیر ملت بیضا شه اقلیم استغنا — نبود او را کسی همتا بهر یک علم و هر یک فن

ولی افسوس قبل از طبع این منظومه والا — بپا شد در جهان از ارتحالش ماتم و شیون

الهی کن بر او کامل نعیم و رحمت شامل — عطا کن در جوار خود خدایا منزل و مسکن

چرا سر دار ای نجم حزین بر زانوی فکرت — ز منظوم مبارک سال طبعش شود روشن

۱۳ھ

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	
۱	۴	حصلَ	خصوَ	۴۹	۳	رليو						
۸	۸	خروشي	خروشٍ	=	۷	ضرت	صرت	۶۹				
۹	۲	الثمآ	الثماء	۵۰	۳	لقائُه	لقاءه	۹۰	-	يُتر		
۱۰	۲	سهّل	سَهَل	=	۴	الوكلا	الوصلا	۹۱	۶	لحطيا	لحف	۹۰
=	۶	اثماو	اثمارَ	۵۱	۱	عيثةُ	عيثةً	۹۵	-	البافي	الدقي	[illegible]
=	۸	اللالي	اللآلي	=	۲	تُسلِ	تسل	۹۶	۹	القلب	انفك	۱۴۸
۱۱	۲	يُرقٍ	يُرقَ	۵۴	۱	قالَ	فالُ	۹۸	۱۰	افرجي	انجي	۱۵۰
=	۶	بيضا	بيضاً	۵۶	۲	نرجس	نرجس	۱۰۰	۲	للسرجي	انسرج	۱۵۲
۱۲	۶	تموين	تمرين	=	-	صيبا	صيبا	=	۶	شرين	ثمرين	=
-	۶	لاريج	لاريجِ	۵۸	-	عيمه	عرمه	=	=	بشنع	بشنع	۱۵-
=	۱۰	بكُ	يكُ	=	۹	اجبةُ	يحبثَ	۱۰۲	۱	فصيحا	فصيحا	
۱۳	۵	تُفرد	تُغرد	۵۹	۲	يحبّ	يحبُّ	=	-	شاري	ناري	[illegible]
=	۶	اخال	خالُ	=	=	اصحابُ	اصحابَ	۱۰۴	۱	اسواء	اسواءَ	عقب
=	۹	المحقِ	المحقّ	۶۱	۶	الاعرب	المعرب	=	۳	نفت	مفت	اسمان بيا
۱۴	۳	بكلِ	بكلٍ	۶۲	۶	محلٌ	محلَّ	=	۸	نرنونا	زنزنا	جناب مفتي
۱۵	۱۰	تفريح	تفريج	=	۸	مَن	مَن	۱۰۵	۸	فحم	فحم	مقامه شعر
=	=	تفريج	تفريج	۶۷	۲	شبعتم	شبعتم	۱۰۸	۱	قصد	تصد	بدرسها فن
۱۷	۹	من	عن	=	۴	حُو	حموا	=	۴	الاموال	الاموال	
۱۸	۷	يسيرُ	يسيرُ	=	=	راعو	راعو	۱۰۹	۲	الراد	اراد	علم وكمال
۱۹	۳	فارضٍ	فارضٍ	۷۰	۴	الصمت	الصمت	۱۱۲	۲	اوحي	اوحي	المقديرن
۲۲	۳	تُمنيهمٍ	تمنيهمُ	۷۲	۴	اذهب	اذهب	=	۹	ابد	يابد	المولوي
۲۳	۶	انجلي	انجلي	۷۳	۹	حذق	حذو	۱۱۹	۴	التميم	التميم	عن شروا
۳۳	۶	سبقتَ	سبقت	۷۴	۳	آن	اِن	۱۲۰	۱	لعيب	يعيب	متصوفي
۳۵	۴	بنعه	بمنعه	=	۹	يتتو	يُتتو	۱۲۶	۸	رميت	رميت	
۳۷	۹	خضر	خضرُ	۷۷	۷	يشقعني	يشقعني	۱۳۰	۱	مضوا	مضوا	يك
۳۸	۸	الونس	الونس	۷۸	۵	نافی	تافی	۱۳۳	۱	تات	تيات	
۴۱	۱	يحوز	يجوز	۸۱	۹	اراض	راض	=	۱	سات	بيات	باء
۴۵	۳	وعيناً	وعينا	۸۲		النوا	النوى					
	۹	نفخ	نفخ	۸۷	۱	فائة	فائقة					

غلطنامه مثنوی مصحح